

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة



كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: /.....

1- رقم التسجيل: 171735093990

2- رقم التسجيل: 171735101767

صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى منتسبي محو الأمية
دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالمسيلة

مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ الدكتور

- وهيبة بوشليق

إعداد الطالبتين:

- رشيدة بوجلال

- أحلام نوري

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	د. بوزيدي رحمون	أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
2	د. وهيبة بوشليق	أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	د. حياة بوخلط	أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ - 2021-2022 م



1985

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

[المجادلة، 11]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

شكر وعرفان

من حق النعمة الذكر، وأقل جزاء للمعروف الشكر.

بعد شكر المولى عز وجل المتفضل بدليل النعم وعظيم الجزاء.

يجدر بي أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة بوشليق وهيبة التي علمتها ووجهتنا وأرشدتنا

في سبيل هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر والإمتنان إلى مدير ملحقة محو الأمية بالمساعدة وكل معلمات محو الأمية على

مساعدهم وتوفيرهم الجو المناسب لتوزيع الاستبيانات.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذان اللذين أمدوني بالعلم والمعرفة وأسدوا لي النصح

والتوجيه وخاصة أساتذة الأدب العربي وبالأخص الأستاذ "جياب".

وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة.

رشيقة & إلهام

العلماء

أهدي عملي إلى من علمني مبادئ الحياة إلى والدي العزيز الذي رباني على الصدق والإخلاص والذي كان سندا لي والذي وفر لي كل المتطلبات لمواصلة مستواي في هذا العمل حفظه الله تعالى وأطال عمره.

وإلى أمي الغالية التي علمتني أن الحياة كفاح والعلم سلاح، ودعائها سر توفيقني ونجاحي في هذه الحياة حفظها الله وأطال عمرها.

وأسأل الله عز وجل أن يحفظها لي ويعطيها الصحة وطول العمر أدامها الله تاجا فوق رأسي.

إلى من هم سندي في الوجود إخواني وإخواتي "ميسة، زكية، كوثر، حكيم".
إلى زوجي حفظه الله.

إلى الذين تقاسمت معهم الحياة الجامعية باللحظات السعيدة: "وفاء، ريم، ريمة، سارة، أسامة".

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع أستاذتي حفظها الله وهيبه،
وزهير وحمزة.



مقدمات



مقدمة:

العلم نور والجهل ظلام حكمة تلقيناها منذ الصغر، تغرس فينا حب العلم وتعلمه وقد حدثنا ديننا الحنيف على التعلم من الصّغر إلى الكبر لقوله صلى الله عليه وسلم: أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"، فذا فطلب العلم لا يقتصر على الصغير فقط، وإنما حتى الكبير وجب عليه أن يطلب العلم.

فالعلم أهمية كبيرة في تطوير وتوسيع أفاق الفرد، ويرفع من قيمته داخل المجتمع، وسعياً لتحقيق ذلك، فقد اهتمت الدول بتعلم الأفراد وتسخير كل الامكانيات لذلك لم يقتصر الإهتمام على تعليم الصغار في المدارس فقط، وإنما حتى تعليم الكبار لاقى أهمية أيضاً، ذلك لأن مشكلة الأمية بين كبار السن من الأسباب التي تعيق تقدم وتطور المجتمعات في الوقت الحاضر.

وتعد الجزائر من بين الدول التي سعت منذ عقود لمحاربة ظاهرة نقشي الأمية وسخرت كل الإمكانيات المادية والبشرية لفتح مراكز خاصة بتعليم هذه الفئة، ونظراً لأنها تضم أفراد أغلبهم من كبار السن، فإن هذا يطرح إشكالات تتعلق بكيفية تعليمهم تعليماً خاصاً، والتركيز على أهم المهارات والمعارف التي تمكنهم من الاندماج في الوسط التعليمي، ومن هذه المهارات مهارة القراءة والكتابة فهما مهارتان ضروريتان في تعليم الكبار إلا أن هناك صعوبات تلاقي المعلم، وتلاقي المتعلم في مرحلة التكوين، وتلقي هاته المهارتين، ومن هنا جاء منطلق هذا البحث المعنون: "بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى منتسبي محو الأمية دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالمسيلة"

وهنا نطرح الإشكالية التالية:

- ماهي أهم صعوبات تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى منتسبي محو الأمية؟ .
- ماهي مظاهرهما؟ وما هي أنواعهما؟
- وماهي الحلول لتذليل هذه الصعوبات؟



- وهل المنهاج والمحتوى الدراسي يلبي حاجيات هذه الفئة في تعلم مهارتي القراءة والكتابة؟

ومن دوافع اختيار هذا البحث هو:

- الفضول في الاطلاع على هذا النوع من التعلم .
- الرغبة في التكوين لتدريس هذه الفئة .

وأهداف البحث هي :

- الاطلاع على الامكانيات التي تسخرها الدولة في تعليم هذه الفئة .
- المساهمة في إيجاد حلول لتحدي ظاهرة تفشي الأمية .
- تبيان طبيعة المنهاج والمحتوى الدراسي في تعليم هذه الفئة .

وبناء على هذا، جاءت هذه الدراسة، في ثلاثة فصول تتصدرها مقدمة تكون فاتحة هذا العمل ثم يليها فصلان نظريان وآخر فصل تطبيقي، حيث كان الفصل الأول بعنوان مفاهيم صعوبات التعلم ومحو الأمية" وجاء في مبحثين المبحث الأول بعنوان: "صعوبات تعلم القراءة والكتابة " أما المبحث الثاني بعنوان محو الأمية " .

وكان الفصل الثاني بعنوان: "فصول محو الأمية وصعوبات تعلم القراءة والكتابة" ويحتوي على ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان: "فصول محو الأمية" أوردنا فيه كل ما يتعلق بالمعلم في فصول محو الأمية من حيث خصائصه وتكوين معلمي محو الامية وصعوبات التدريس بفضول محو الأمية ثم تطرقنا إلى المتعلم وأهم خصائصه ودوافع الأميين للتعلم، وأسباب تسرب الدارسين من فصول محو الأمية، ثم انتقلنا إلى مستويات التعليم والبرنامج التعليمي والمنهاج الفصول محو الأمية.

أما المبحث الثاني جاء بعنوان: "صعوبات تعلم القراءة " أوردنا فيه أسباب و مظاهر صعوبات تعلم القراءة ثم تطرقنا إلى أنواعها.



بينما جاء في الفصل الأخير (المجال التطبيقي) وكان بعنوان: "دراسة ميدانية في مراكز وسط مدينة مسيلة".

واحتوى على ثلاثة مباحث وكان المبحث الأول بعنوان: "التعريف بالوثائق الرسمية المرافق لمعلم ومتعلم محو الأمية".

أما المبحث الثاني "مجال الدراسة" والمبحث الثالث بعنوان: "أدوات الدراسة".

وفي الأخير قمنا بتلخيص أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة في خاتمة هذا البحث أما فيما يخص المنهج المتبع في هذه الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي لطبيعة الموضوع المستلزم به.

ومن الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في انجاز هذا البحث هي:

- حفصة سقني، صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية (مذكرة)
- الحاج علي هوارية: صعوبة تعلم الكتابة، أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها (مجلة)
- عبد الرزاق عميمة، التعريف بقطاع محو الأمية.
- واستندت في بحثي هذا إلى مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:
- ابن جدير بوجمعة، سلسلة أتعلم، أتحزر الدليل (المستوى الثاني والثالث).
- السيد لغراب عبد القادر وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول).
- فهد خليل زايد" أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة".
- مصطفى فتحي الزييات المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج"

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

- عدم توفر مراجع كافية خاصة في الفصل الأول.
- صعوبة في جمع الاستبيان من مراكز محو الأمية.



وننقدم بالامتنان والشكر للأستاذة المشرفة "بوشليق وهيبة التي قامت بمساعدتنا وتقديم النصيحة، كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث وإلى اللجنة المناقشة على تقييم هذا البحث .

وأخيرا نسأل الله العون والتوفيق ونرجوا من العلي القدير أن يهبنا جميعا مزيدا من سداد الرأي وحسن العمل والقول .

مكخل



مفاهيم أولية حول صعوبات التعلم

أولاً: صعوبات تعلم القراءة والكتابة.

ثانياً: صعوبات الإمهة

مفاهيم أولية حول صعوبات التعلم: الأمية

توطئة:

إن في منتهى التعقيد ومبلغ الأهمية لموضوع القراءة نكتسبه من قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ سورة الرحمن الآية 04، وهنا يتجلى لنا أن خلق خليفة الله في الأرض مقرون بتعلمه، فالقراءة مهارة لغوية مكتسبة، وهي مفتاح التعلم والتعليم والسبيل إلى النمو الشامل وضروري في كل ميادين الحياة، فهي حجر الأساس في تقدم الأمم ورفي الشعوب، ولكن الشعوب الأمية والمتخلفة لا تقرأ.

أولاً: صعوبات تعلم القراءة والكتابة.

1- مفهوم صعوبات التعلم : لقد تعددت واختلقت تعاريف صعوبات التعلم المهتمين بهذا المجال:

- لقد عرفت الحكومة الاتحادية الأمريكية: "تلك الصعوبات في قانونها العام رقم 94 الصادر بتاريخ 23 أغسطس 1973: أن الأشخاص ذو صعوبات التعلم هم الذين يعانون من اضطرابات في واحدة أو أكثر العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة، ويظهر هذا التصور في نقص القدرة على الاستماع، أو التعليم أو القراءة أو الكتابة أو أداء العمليات الحسية"¹.

- شريف أحمد عوادة: فقط وصف "عواد" مصطلح التعلم بأنه: " مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي، يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتصفون بذكاء عادي إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: الفهم، التفكير، الإدراك، الإنتباه، القراءة، الكتابة، الهجاء، النطق... الخ"².

¹ عبد الباسط متولي خضر، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 1999م، ص20.

² أحمد عواد، صعوبات القراءة والكتابة " النظرية والتشخيص والعلاج " دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2011، ط1، ص 15.

- كما عرفتها اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD) 1994: "صعوبات التعلم هي مصطلح عام General term يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نمائية دالة تؤدي إلى صعوبات في إكتساب واستخدام قدرات الإستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الإستدلال أو القدرات الرياضية¹ Mathematical".

- ويعرفها سهيل حافظ: " صعوبات التعلم بأنها هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صدها في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الإبتدائية أساسا أو فيما بعد قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة"².

- ففي تعريف آخر: " صعوبات التعلم هي عبارة عن تخلف أو تأخر زمني في واحد أو أكثر من عمليات النطق واللغة والقراءة والكتابة والحساب أو إلى غير ذلك من العمليات التي تلعب دورا في مجال التعليم"³.

- ويذكر العزة: " تعريفا للجنة الائتلافية الإتحادية لصعوبات التعلم " هي اضطراب يعود إلى أسباب مختلفة تظهر لدى الفرد على شكل صعوبات لها علاقة في اكتساب وتوظيف قدرات الفرد في مجالات الإصغاء والقراءة والكتابة والكلام والتحليل والرياضيات والمهارات الاجتماعية"⁴.

¹ منال عبد الله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال: مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد العاشر، لبنان، 2010، ص 148.

² سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 2010، ص 30.

³ فيصل حمد خير الرزور، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط1، 1988، ص 177.

⁴ مجدي شوقي لطفي سالم ديب، فاعلية برنامج قائم الوسائط المتعدد في معالجة صعوبات التعلم بعض المهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي " الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، 2015/12/27، ص60.

2- صعوبات تعلم القراءة:

2-1): مفهوم القراءة:

أ-لغة: جاء في لسان العرب لإبن منظور " قرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ، وقال ابن الأثير في الحديث ذكر القراءة والإقتراء والقارئ والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته ف قد قرأته"¹.

" قرأ الشيء قرآنا بالضم أيضا جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها"².
قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ سورة القيامة، الآية 17.

وذكر في المعجم الوسيط: " قرأ الكتاب قراءة وقرآنا : تتبع كلماته ونظرا ونطق بها"³.

وذكر في قاموس تاج العروس: " قرئت الماء في الحوض فتجمعت، وقرأت القرآن لفظت به مجموعا"⁴.

وكما نجد تعريفا من القاموس المدرسي: " قرأ يقرأ قراءة لكتاب تتبع كلماته بالنظر ونطق بها أو لم ينطق بها قراءة، القراءة هي النطق بالمكتوب أو إلقاء النظر عليه أو مطالعته"⁵.
إذن: فالقراءة في اللغة هي جمع وفهم الحروف إلى بعضها البعض ثم قراءتها.

ب-إصطلاحا:

للقراءة تعريفات كثيرة منها:

¹ جمال الدين أبو الفضل بن منظور لسان العرب، تح: أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ج1، ص 158، مادة " قرأ".

² محمد بن أبي بحر بن عبد القادر، مختار الصحاح، الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د ط، 1962م، ص526، مادة "قرأ".

³ مجمع اللغة العربية معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1973، ج2، ص 722، مادة "قرأ".

⁴ السيد حمد مرتضى ابن محمد الحسني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ج1، ص 268.

⁵ علي بن هادية بن لحسن البليشي الجبالي بن الحاج يحيى، القاموس المدرسي، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7، 1991م، ص 397.

- القراءة عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني.¹

- وفي تعريف آخر " القراءة هي عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة وهي عملية إخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة وليس كما يظن البعض أنها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذه الرموز "².

- وهناك من عرفها بأنها : " عملية القراءة تشمل على التعريف والحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، وعلى الفهم و الربط والاستنتاج، كما تشمل في نفسه عنصري التعامل مع المقروء والنقد"³

إذن: القراءة في الإصطلاح هي فهم الرموز المكتوبة.

2-2): مفهوم صعوبة القراءة: تعددت تعريفات صعوبة القراءة نذكر منها:

عرفها فريوسون: "صعوبة القراءة بأنها عجز جزئي في القدرة على القراءة أو ما يقوم به الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية".⁴

وفي تعريف آخر: " صعوبة القراءة هي اضطراب يظهر بوضوح على شكل عجز عن القراءة على الرغم من امتلاك الشخص نسبة ذكاء مناسبة غير صفة ثقافية واجتماعية مناسبة"⁵.

ونجد في تعريف آخر: " هي تلك الصعوبات النوعية التي تظهر لدى التلميذ أثناء القراءة وتتضمن صعوبات نهائية في واحدة أو أكثر من عمليات الانتباه أو التفكير أو الإدراك التي تعيق عملية التعرف على الرموز أو فك الشفرة أثناء القراءة أو تعيق عملية

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البارودي، عمان، الأردن، د ط، د ت، ص 35.

² المرجع نفسه، ص ن.

³ محمود أحمد السيد، الموجز في طرق التدريس، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1980م، ص60.

⁴ يحيى محمد نبهان، الفروق الفردية و صعوبات التعلم، عمان، الاردن، ط1، 2008، ص 40.

⁵ آن ديمون، الديسليكسيا (اضطراب اللغة في الطفولة)، تر: إيناس ولميس الراعي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،

مصر، ط1، 2004م، ص 15

الفهم والاستيعاب للأفكار أو المعاني المتضمنة في الكلمات أو التراكيب اللغوية في النص المقروء"¹.

فمصطلح صعوبة تعلم القراءة يستخدم للدلالة على القصور في القدرة على القراءة وبهذا يعجز المصاب في هذه الحالة من تحويل الرموز المكتوبة بكلمات منطوقة.

3- صعوبات تعلم الكتابة:

3-1: مفهوم الكتابة:

أ- لغة: تعددت تعريفات اللغويين لمصطلح الكتابة نذكر منها:

- "مصدر كتب إذا خط بالقلم وجمع وضم وخط وحزز، وهي من كتب الكتاب معروف، والجمع كتب، وكتب الشيء تكتبه، وكتابا وكتابة، وكتبها خطها"².

- جاء في الصحاح: "لفظ "كتب" من باب نصر وكتابا أيضا وكتابة والكتاب أيضا القرض والحكم والقدر واكتب أيضا كتب نفسه في ديوان السلطان"³.

- وذكر في معجم الوسيط " كتب الكتاب، كتبا وكتابا وكتابة بمعنى خطه فهو كاتب، كتب"⁴ فلان علمه الكتابة وجعله يكتب في قوله تعالى: " كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم"⁵.

- "الكاف والتاء والباء اصل واحد، يدل على جمع الشيء إلى شيء آخر من ذلك الكتاب والكتابة"⁶.

ومن هنا نستخلص أن الكتابة هي مصدر الفعل كتب بمعنى الجمع والخط.

¹ ياسين عبد الكريم الديري، فعالية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مستوى التسهيل المعرفي للمعلومات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرآني، جامعة، دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاص، عام 2015، 2016، ص 95، بتصرف.

² ابن منظور، لسان العرب، ج13، ص17.

³ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، ص 234_235.

⁴ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط2، ج2، ص 774.

⁵ سورة البقرة آية 183.

⁶ أحمد فارس، مقاييس اللغة، اتحاد الكتاب العرب، ط1، 2002م، ج5، ص 158.

ب- اصطلاحاً: وردت تعريفات جديدة لهذا المصطلح الكتابة والتي سنذكر منها ما يلي:
" الكتابة هي القدرة على تصور الأفكار وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة نحواً ومنتوعة الأسلوب، متناسقة الشكل جميلة المظهر، تعرق قيمة الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق ثم تتفتح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والأحكام وتحقق التفكير"¹.

عرفها الهاشمي بأنها: " نشاط لغوي وظيفي أو ابداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صافي اللغة سليم الاداء وتتطلب الكتابة الابداعية زيادة على ما تقدم التأثير على القارئ"².

" وأيضاً هي حروف مرسومة تصور الالفاظ الدالة على المعنى المراد، وهي ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق تبدأ بنفس الحروف والكلمات على الأسطر ثم تتعمق حتى تصل إلى أقصى حد في التركيب اللغوي والاسلوب التعبيري والتصور الفكري بحيث يعد أساسها عميق وهو الأفكار وظاهرها معلنا وهو الخط وصارماً عوض الأفكار ومعالجتها"³.

3-2- مفهوم صعوبة الكتابة:

" يصطلح على صعوبة الكتابة Dysynophia وهي كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقطعين هما: Dys وتعني الصعوبة أو العجز أو عدم القدرة، و grophia وتعني عملية التصور للحروف والكلمات، ويصبح المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة Dysynophia صعوبة أو قصور أو عجز في الكتابة أو عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض

¹ غافل مصطفى، طرق التعلم القراءة والكتابة للمبتدئين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005، ص 164.

² عبد الله عويدات، الكتابة مفهومها أهميتها مهاراتها تطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2011، ص 61_62.

³ خدود ليل، سعيدة قطيب، عسر الطلبة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، جامعة أحمد دراية أدرار كلية العلوم الانسانية والاسلامية، قسم العلوم 2017_2018 ص13.

المتعلمين ممن يعانون من صعوبات في الكتابة مسك القلم بشكل صحيح وقد يواجه آخرون صعوبة كتابة بعض الحروف فقط"¹.

تعريف بطرس حافظ بطرس: " هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدتها عند مشاهدتها لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم ونتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة"².

وعرفها مصطفى فتحي الزيات: " صعوبة آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبها، أو تتابعها لكتابة الحروف والأرقام"³.
وأيضاً في تعريف آخر نجد: صعوبات الكتابة على أنها: "اضطراب الآليات الميكانيكية للغة الكتابية ويظهر ذلك جلياً من القدرات الضعيفة لدى الطفل دو الدكاء العادي مع غياب كل أشكال الاضطرابات العصبية و الإدراكية أو الحركية أو الحسية"⁴.

ثانياً: محو الأمية

1- مفهوم الأمية:

1-1 مفهوم الأمي:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: " الأمي لا يكتب، قال الزجاجي الأمي الذي على خلقه الأمة لم يتعلم الكتابة فهو على جبلته"⁵.

¹ الحاج علي الهواري، مجلة أشكال في اللغة والأدب المجلد9، عدد3، سنة 2020، المركز الجامعي تمنراست، الجزائر، ص 473.

² بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 345.

³ مصطفى فتحي الزيات 2002، المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف التشخيص العلاج، دار النشر للجامعات ط1، مصر ص 905.

⁴ سعد الحاج بن جهلول وقندوز مجهود، 2021، أساليب تشخيص صعوبات الكتابة التطور والابعد، مجلة منارات3(1) ص 18.

⁵ ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، ج12، ص 334، مادة "أم"

وجاء في القرآن الكريم: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا﴾ سورة البقرة، الآية 77.

"والأُمِّي في كلام العرب الذي لا يحسن الكتابة فقل نسبة إلى الأُم، لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة"¹.

قال الراغب الاصفهاني: "الأُمِّي الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب..."².

فالأُمِّي في اللغة هو الذي لا يعرف القراءة والكتابة

ب- اصطلاحاً:

"الأُمِّي هو الشخص الذي لم يلتحق بالمدرسة النظامية، ويجهل مبادئ القراءة والكتابة والحساب ويعجز عن حل مشكلات وقضاء حاجاته اليومية، واتصاله بمصادر الثقافة والمعرفة"³.

" الأُمِّي هو كل مواطن تجاوز الخامسة عشرة، ولم يفق الخامسة والأربعين سنة من العمر ولا يعرف القراءة والكتابة ولا يصل إلى المستوى الحضاري"⁴.

" وجاء في تعريف اليونيسكو: " أن الأُمِّي هو الإنسان عندما يعجز عن فهم نص قصير وسهل فيما يخص حياته اليومية وهذا معناه عدم حصول الفرد على أدنى درجة من التعليم يجعله يندمج في المجتمع ويسير أموره بنفسه دون الاعتماد على غيره"⁵.

¹ حفصة سقني، صعوبات التعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية، دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم اللسان، جامعة حمة لخضر الوادي، كلية اللغات والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، 2015_2016م، ص6.

² الحسن بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، أعده للنشر وأشرف على طبعه الدكتور حمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، د ت، ص28.

³ عبد الرزاق غنيمي، مداخلة مخطوطة بعنوان التعريف بقطاع محو الأمية، مقدمة من خلال اليوم التكويني لفائدة المنظمين الجدد وكذا المؤطرين لأفواج المستوى الأول التابعين لمصلحة محو الامية بالوادي يوم: 2009/08/12م، ص1.

⁴ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة تعليم الجماهير، عن الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، لسارع الراوي، العدد12، السنة الخامسة، ماي 1987، ص 79.

⁵ حفصة سقني، صعوبات التعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية، دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالوادي، ص76.

إذن: الأمي هو كل شخص لا يعرف القراءة والكتابة وتجاوز سن التمدرس ولا يستطيع التكيف مع حياته.

1-2: مفهوم الأمية:

أ- لغة:

الأمية " مؤنث الأمي والأمية مصدر صناعي معناه الغفلة أو الجهل "1.

قال الله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾ سورة الجمعة الآية 02.

" و الأمي العيب الخلق الجافي القليل الكلام، قيل له أمي لأنه على ما ولدته أمه عليه من قلة الكلام وعجمة اللسان، وقيل لسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمي لأن أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب، وبعثه الله رسولا، وهو لا يكتب ولا يقرأ من كتاب"2.

إذن: الأمية في اللغة هي الجهل بالكتابة والقراءة.

ب- اصطلاحا:

" الأمية هي وضع الدين تجاوز سن التعليم دون أن يلموا بالمهارات الأساسية القراءة والكتابة والحساب"3 .

وعرفها عبد الغني عبود: "بأنها الجهل بالقراءة والكتابة، أو الغفلة والجهل الناتجة عن عدم معرفة بالقراءة والكتابة"4.

وفي تعريف آخر: "الأمية في قدرة الشخص على القراءة والكتابة مما يؤدي عدم توفر المهارات الأساسية التي تمكن الفرد من التعامل يسير في مجتمعه"5.

1 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ص27.

2 رابح بن عيسى، انعكاسات محو الامية على الوظائف الاسرية والعلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية الوادي، بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي، ص 12.

3 ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2006م، ص 105.

4 عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2، 1992م، ص 151.

5 حسن شحاتة وزينب البخار معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة مصر ط1، 2003م

2- مفهوم محو الأمية:

تعددت تعريفات محو الأمية نذكر منها:

"محو الأمية برنامج لتعليم الأميين القراءة والكتابة والحساب ولتنمية قدراتهم على تحصيل المعلومات والمهارات والخبرات الضرورية للحياة في المجتمع الحديث"¹.
عرفت منظمة اليونسيف: "محو الأمية هو القدرة على استخدام مهارات القراءة والكتابة والحساب لكي يؤدي الفرد وظيفته ويتطور في المجتمع على نحو فعال والتعريف الذي اعتمده اليونسكو " يعد متعلما كل شخص يستطيع أن يقرأ ويكتب يفهم بيانا قصيرا أو بسيطا عن حياته اليومية"².

تعريف الوكالة الكندية للتنمية الدولية: " مهارة من المهارات التي ينبغي أن يوفرها التعليم الأساسي أو محون من مكونات التعليم الأساسي "³.
"إن محو الأمية تعتبر عملية تحرير الملايين من قيود الجهل، وهي بمثابة وضع حد لعملية الإهدار وضياع الطاقة البشرية التي تعتبر صناعة التقدم والتطور، إذا ما اعتني بها ونالت حضاها الكافي من التربة والتعليم والتكوين والثقافة"⁴.

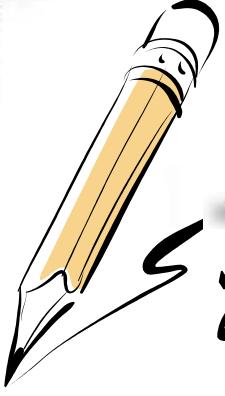
¹ حسن شحاتة وزينب البخار معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص78.

² رابح بن عيسى: إنعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزرية الوادي بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية (2010-2011)، ص15

³ المرجع نفسه، ص15

⁴ تركي رابح مشكلة الأمية في الجزائر، مكتبة الشعب، الجزائر، (دط)، 1981، ص9-10

الفصل الأول



فصول نحو الأمية وصعوبات تعلم القراءة والكتابة



أولاً: فصول نحو الأمية

ثانياً: صعوبات تعلم القراءة

ثالثاً: صعوبات تعلم الكتابة:

أولاً: فصول محو الأمية

توطئة :

الأمية من المشكلات الخطيرة ومشكلة انسانية عالمية، إهتمت بها الأمم والشعوب فهي من أكبر المشاكل التي تواجه عالمنا الحاضر ذلك لأن الأمية تحض لأفراد الذين تجاوز سن التمدرس ولم يتلقوا نوعاً من التعلم، وقد عمدت الدول استراتيجيات لمحو الأمية تعتمد على فتح مراكز تعليم الأمية حيث يهدف إلى تعليم القراءة والكتابة ولتمكينهم من تحسين ظروف حياتهم المعيشية.

تعد القراءة والكتابة من أهم المهارات اللغوية التي تدرس في فصول المحو الأمية، فالأولى تقوم على التعرف على أشكال الحروف وأصواتها... الخ، والثانية لتعرف على نوعية الحظ وتشكيله.

1-المعلم في فصول المحو الأمية :

1-1 خصائص المعلم في فصول محو الأمية: يتميز الدارس في فصول محو الأمية بعدة

خصائص نذكر منها:

أ- السمات الشخصية :

"يجب أن يتميز المعلم في فصول محو الأمية بسمات جسمية تمكنه من العمل كما أن

يكون قوي السمع، وحاد البصر، سليم النطق".¹

وأن يكون أيضا قادرا على² :

* أن يكون قادرا على ضبط النفس في التعامل مع لكبار، مرنا في التعامل معهم .

* أن يكون متفهما لظروف الدارسين الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

* أن يكون نقيا يخاف الله مخلصا في أداء عمله وصادقا في أفعاله وأقواله.

* أن يكون قادرا على بناء علاقة ودية مع الدارسين من خلال الاهتمام بهم واحترامهم .

1-2- السمات المعرفية: يتميز المعلم بسمات معرفية كثيرة منها³:

* أن يتمتع بمستوى تعليمي ومعرفي يمكنه من أداء المهمة المكلف بها.

* يجب أن يكون المعلم متمكنا من المادة التي يدرسها.

* أن يكون قادرا على تنظيم المادة الدراسية وتقديمها بأسلوب سهل حتى يسهل على الدارس

فهمها .

* أن يمتلك مهارات إدارية الوقت .

* أن يكون متسرعاً للعمل في ميدان محو الأمية .

* أن يكون متقاربا سنا مع الدارسين، حتى يكون قادرا على فهم الدارسين أكثر .

¹ حفصة سقني، صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الامية، ص 19.

² عبد الرزاق غميمة " خصائص وكفاءات معلم الكبار " مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة معلمي محو الأمية وتعليم

الكبار التابعين لملحقة محو الأمية وتعلم الكبار بالوادي يوم 14 مارس 2015 م، ص 2.

³ رائد خير " خصائص معلم اللغة العربية الفاعل (دراسة مقارنة) مجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلة 8، عدد 2، الأردن

* أن يكون ملما بطرق تعليم الأميين وقادرا على تطبيقها"¹.

1-2- تكوين معلمي محو الأمية:

" أن عملية التعليم بصفة عامة مهمة معينة ومحو الأمية وتعليم الكبار بصفة خاصة ليست بالبساطة التي يظنها البعض لذلك يقوم الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم بإخضاع المعلمين لتربصات، أو تكوينات خاصة بتعليم الأميين، كما أن مستواهم العلمي قد لا يتجاوز المستوى النهائي بل هم أشخاص عاديون التحقوا المراكز محو الأمية إما تطوعا أو في إطار جملة تشغيل الشباب"².

1-3- أهداف تكوين معلمي محو الأمية:

لتكوين معلمي محو الأمية عدة أهداف نذكر منها³:

- تعرفهم ببيكولوجيا الدارسين الكبار وكيفية مراعاة خصائصهم النفسية والاجتماعية أثناء التعامل معهم".
- "تعريفهم لطرق تعلم المواد المختلفة، وبالوسائل التعليمية وأهميتها وأنواعها وطريق الاستفادة منها لتعليم الأميين.
- تعريفهم بوضع مشكلة الأمية وأبعادها وعلاقتها بالمشكلات الأخرى في المجتمع.
- إعطائهم أدوات التقييم ووسائله وطريقة استخدامها.
- التعريف بالكتاب المستخدم في تعليم الأميين من حيث موضوعاته وطريقة العرض التي اختارها، والتمارين التي اشتمل عليها وأهدافه المسطرة له.

¹ جمال قنيط، الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل)، مذكرة نيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية تعليم اللغات جامعة مستوري قسنطينة-الجزائر 2007-2008م، ص 248.

² حفصة سقيني، صعوبات تعلم القراءة عند منتسبي محو الأمية (دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالوادي)، ص 21.

³ إقبال فايزة اللغة العربية في مركز محو الأمية (دراسة وصفية تحليلية لكتابات المتعلمين للكبار الأمية) مذكرة ماستر من الدراسات اللغوية التطبيقية كلية الآداب واللغات جامعة الجزائر 2000-2001، ص 61 .

1-4- صعوبات التدريس في فصول محو الأمية:

- تختلف صعوبات التدريس نظار لخصائص الدراسة في فصول محو الأمية إلى¹:
- ارتكاب الدارس نفس الخطأ أكثر من مرة.
- عدم القدرة على التركيز وقراءة المواقف الاجتماعية بصورة صحيحة .
- إعاقات أو صعوبات في السمع أو البصر .
- قلة الثقة بالنفس وخوف الدارس من الفشل أو الرسوب.
- صعوبة في توفيق الدارس بين دراسته والتزاماته العائلية وهذا ما يؤدي إلى تأخر والغياب على فصول محو الأمية
- الشعور بالملل لقلة وجود الحوافز المادية والمعنوية"
- " إنخفاضي في الحوافز المادية مما يؤثر على أدائهم التدريسي.
- لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المنتسبين على استهانة صعوبات .
- برامج محو الأمية من وجهة نظر المنتسبين لها تبعا لمتغير الجنس.²

2- المتعلم في فصول محو الأمية :**2-1 خصائص المتعلم في محو الأمية :****أ-خصائص جسمية وعقلية:**

- أثبتت الدراسات أن الكبار يتكون من تدهور في كثير من الوظائف العقلية من أبرزها خرف الشيخوخة، الذي يبتدىء بتكرار ومرات عدم التعرف على الأبناء والأقارب³ .

¹ حفصة سقني، صعوبات تعلم القراءة لدى منتسى محو الأمية، ص 22.

² خطاب سلام جلال، الصعوبات التي تواجه برامج محو الأمية في محافظتي دمشق وريفها من وجهتي نظر المشرفين والمنتسبين اليها مجلة جامعة البعث العلوم الإنسانية مجلة 39، عدد 2، ص 167- 215.

³ ينظر: بوطيبة فتيحة: "أساليب الإقناع في تعليم الكبار الأميين، دراسة ميدانية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمستغانم، رسالة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية.

• ينتج عن ضعف الحواس لدى الشخص الكبير إنخفاض في القدرة العقلية، حيث نجد الشخص الكبير يحرص دوماً على النقد والتحليل والربط، وعلى إتقان العمل وذلك بسبب خوفه من الفشل.¹

ومن خصائص أيضاً²:

- قدرته السريعة على التعلم إذا لامس المنهاج اهتمامه.
- يمتلك خيرات سابقة متراكمة ومتنوعة قدسا عده على التعلم .
- يتميز الدارس على أنه أكثر نقداً، وحرصاً على مراجعة وتحليل وتقويم لإنجازاته في المواقف التعليمية.

• إنخفاض معدل الذكاء وضعف الذاكرة مما يؤدي إلى النسيان لما تعلمه.³

• يتمتع بالنضج والخبرة والممارسة

• شديد التمسك بالعادات والتقاليد، ومحافظ بطبعه ولا يميل إلى التغيير.⁴

• السن وحدة لا يعوق ولا يعطل قدرة الرشد على التعلم.

• الضعف العام مثل وهن المفاصل، تصلب العضلات .

ب- الخصائص النفسية والاجتماعية:

- يعاني من ضعف في تقنية وقدرته على التعلم بعد وقت طويل من الحرمان الثقافي .
- يخشى من الفشل أمام أصدقائه ومعارفه، ويعتقد بأن أداءه يمكن أن يكون أقل من أدائهم في التحصيل العلمي.
- يشك بقيمة الفائدة التي سيجنيها من البرنامج التعليمي.

¹ جمال قنيط" الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية) ص142.

² هدى محمد قناوي، سيكولوجيا تعليم الكبار " مجلة تعليم الجماهير، العدد 18 تونس 1981 م، ص 156.

³ محمد عبد الله أبو جعفر علم النفس النمو، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2008م، ص 115.

⁴ بادي الأخضر" خصائص ومميزات الدارس الكبير مقدمة في اليوم الدراسي لفائدة المنشطين الجدد وكذا المطربين الأفواج

المستوى الأول التابعين بملحقة محو الأمية بالوادي المنعقد يوم 2009/08/12 مياودي العروسي بالوادي، ص 2.

- يشعر بعدم الارتياح في المواقف التعليمية الجديدة التي يضطر فيه إلى القبول بوضع التلميذ أمام المدارس¹.

- له مسؤوليات عائلية قد تعيق تعلمه أحيانا.

- يتأثر بمظاهر التقدير والاحترام.

- يعتمد على نفسه في التعامل مستقلا بشخصيته.

- يشعر بالملل في طول فترة الدراسة.²

2-2- دوافع إلتحاق الأميين بفصول محو الأمية:

تختلف دوافع الأميين الذين يرغبون في الالتحاق بفصول كمحو الأمية حسب حاجياتهم

الأساسية ويمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

أ) دوافع إجتماعية:

- التعلم من أجل حفظ الأسرار الخاصة.

- التعلم من أجل الإتصال بالآخرين (كتابة رسائل).

- إدراك قيمة التعليم في التقدم الشخصي وكسب مكانة أفضل.

- الخجل من الجمل وإتخاذ التعلم كمظهر إجتماعي والتشبه بالمتعلمين.

- التعلم من أجل متابعة الدراسة والوصول إلى أعلى المستويات³.

ب) دوافع دينية:

- الرغبة في القراءة القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

- معرفة وفهم الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات كالصلاة والزكاة والصوم والحج⁴.

¹ بادي الأخضر " خصائص ومميزات الدارس الكبير مقدمة في اليوم الدراسي لفائدة المنشطين الجدد وكذا المطرين الأفواج المستوى الأول التابعين بملحقة محو الأمية، ص 2.

² علي جاسم عكلة الزبيدي، سيكولوجيا الكبير والشيخوخة (مراحل ما بعد النمو في حياة الإنسان)، دار إثراء، عمان الأردن، ط1، 2009م، ص 286.

³ إعداد منسقات محو الامية وتعليم الكبار لتقديم برنامج "تعليم تحرر" دليل المدرب مسودة، مشروع قرية متعلمة، ص17.

⁴ جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل، ص 144.

ج) دوافع إقتصادية :

الرغبة على حصول المناصب العمل بعد الإنتهاء من دروس محو الأمية.
 معرفة أسعار السلع والخدمات والقيام بعمليات البيع والشراء على أكمل وجه¹.

د) دوافع علمية :

هدف الدارس في مواصلة مستواه التعليمي والوصول إلى مراحل أعلى في تعليم.
 - الرغبة في التمكن من الكتابة والقراءة والحساب.
 - الرغبة في المشاركة في المناقشة وإبداء الرأي الخاص².

2) دوافع نفسية:

- التعلم لإثبات الذات
 - إكتساب وإحترام المجتمع وإقناعه بمشاركته العقالة.
 - حل وقت الفراغ فيما يفيد³.

2-3- أسباب تسرب الدارسين من فصول محو الأمية:

أسباب تسرب الدارسين من فصول محو الأمية إلى :
 أ) - أسباب تربوية :

- محتوى الكتب غير مناسب الدارسين.
 - عدم التقارب في العمر بين الدارسين في المراكز .
 - وقت الدوام في المراكز غير مناسب للدارسين .
 - المعلمون لا يستخدمون أساليب تدريس متنوعة.
 - طرق التدريس المستخدمة لا تراعي الفروق الفردية .

¹ جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل، ص144.

² عبد الرزاق غميمة خصائص معلم الكبير " مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة معلمي محو الأمية وتعليم الكبار التابعين
 لملحقة محو الأمية وتعليم الكبار التابعين الملحقة محو الأمية وتعليم الكبار، ص 2.

³ إعداد منسقات محو الأمية وتعليم الكبار لتقدم برنامج تعلم تحرر"، ص 17.

- عدم توفر وسائل التدفئة والتبريد في المركز.¹

(ب) أسباب إجتماعية :

- عدم توفير حضانة في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية يحول دون حضور الدارسات الأمهات .

- التزامات العائلة تعيق حضور الدارس للمركز .

- الظروف الصحية للدارس تحول دون حضوره أحيانا .

- الأعمال المنزلية تحول دون حضور الدارس إلى المركز .

- عدم توفر وقت فراغ لدى الدارسين للحضور إلى المركز.²

(ج) أسباب إقتصادية:

-صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم الى المركز .

- ظروف عمل الدارسين تحول دون إلتزامه بالدوام بمركز تعليم الكبار .

- بعد المركز عن مكان سكن الدارسين .

- لا يحصل الدارسون على حوافز مادية.³

3- المستويات في فصول محو الأمية:

3-1/ المستوى الأول (المرحلة الأساسية):

"مدة هذا المستوى تسعة(9) أشهر من أكتوبر إلى جوان يتقلي فيها الدارس تسع(9)

ساعات في الأسبوع منها ستة(9) ساعات لغة عربية وثلاثة(3) ساعات رياضيات بداية من

¹ محمود أحمد مشتعل: " اسباب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية من جهة نظر الدارسين عضو في التعليم غير النظامي، وزارة التربية المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار السادس والعشرون، 5-6-2021م، ص 162.

² نفس المرجع، ص164.

³ نفس المرجع، ص165.

الشهر الرابع حيث يكون مجموع الساعات في هذا المستوى، مائتان وستة عشر (216) ساعة عربية واثنان وسبعون (72) ساعة رياضيات¹.

أ- أهداف وكفاءات المستوى الأول: تتعدد أهداف وكفاءات المستوى الأول إلى: "التعرف على الحروف وضوابطها بتسميتها والتميز بين صورها وأصواتها في مختلف الوضعيات مع الإلهام بمخارجها الصحيحة.
- تركيب وتفكيك الكلمات والجمل.

- قراءة الكلمات والجمل البسيطة قراءة صحيحة مع مراعاة الضوابط اللغوية بحسب الصوتية، النحوية، الصرفية.

- التعرف على معاني المفردات والتعبير اللغوية بحسب بيان النصوص التي يقرأها.
- أن يرتب عناصر الجملة الإسمية والفعلية البسيطة بفضل إدراكه للمعنى المقصود.
- أن يتم الكلمات الناقصة بحروف مناسبة أو الجمل المبتورة بكلمات مناسبة.
- أن يكتب الكلمات والجمل البسيطة التي ينقلها أو تملى عليه بحظ واضح .
- أن يتحكم تحكما حسنا في الكتابة².

ب- ملامح الانتقال من المستوى الأول:

أ- أ- المجال القرائي:

* في نهاية المستوى الأول يكون الدارس قادرا على:

- التدرج في القراءة البصرية والصوتية.

- إستخلاص المعاني

أ- ب- المجال الكتابي:

- "النقل تم التقليد تم النسخ.

¹ ينظر: عبد الرزاق غميمة، التعريف بالقطاع محو الأمية، مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة المنشطين الجدد وكذا المؤطرين الافواج المستوى الأول والتابعين لمصلحة الامية بالوادي يوم 2009/08/12م، ص 2.

² توجهات تربوية لمعلمي محو الأمية، مصلحة التكوين ملحقة للديوان الوطني لمحو الأمية "وتعليم الكبار لولاية المسيلة"، ص 2.

- بداية الكتابة وفق المقاييس¹.

3-2- المستوى الثاني : (المرحلة التدميمية):

"يمتد هذا المستوى أربعة(4) أشهر من أكتوبر إلى جانفي، يتلقى فيها الدارس إثني عشر ساعة منها تسعة(9) ساعات لغة عربية وثلاثة(3) ساعات رياضيات مجموع مئة وأربعة وأربعون 144 ساعة لغة عربية وثمانية وأربعون 84 ساعات رياضيات"².

أ- أهداف وكفاءات المستوى الثاني: تكمن أهداف وكفاءات المستوى الثاني في:

- أن يقرأ المتعلم بعض نصوص القراءة البسيطة قراءة صحيحة ومعبرة.
- أن يفهم ما يقرأ ويستفيد منه في مختلف الرياضيات.
- أن يفهم الحديث الذي يتم باللغة العربية.
- أن يعبر ويتواصل مع الآخرين.
- أن يبني الكلمات والعبارات والجمل مراعيًا الضوابط والأفكار اللغوية متافهة وكتابة .
- أن يكتب الكلمات والجمل والفقرات التي ينقلها أو تملي عليه بخط واضح وحسن.
- أن يقدم إجابات واضحة ومقنعة عما يطلب منه.
- أن يفهم ويتبع التعليمات بدقة³.

ب- ملامح الانتقال من المستوى الثاني:

أ- المجال القرائي:

- في نهاية المستوى الثاني يكون الدارس قادرًا على :
- قراءة النصوص قراءة صحيحة .
- فهم المقروء .

¹ ابن جديد بوجمعة "سلسلة أتعلم أتعلم دليل" (المستوى الثاني والثالث)، وزارة التربية الوطنية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، ص43.

² ينظر: عبد الرزاق غميمة، التعريف بقطاع كحو الأمية، مخطوط، ص 2.

³ توجيهاته تربوية لمعلمي محو الأمية مصلحة التكوين، ص2.

أ-ب- المجال الكتابي:

- القراءة على الكتابة المعالجة لنصوص البسيطة.
- بناء الصيغ والتراكيب مع مراعاة الضوابط متشابهة وكتابة.
- الكتابة الواضحة المعالم من نسخ، إملاء إنتاج نصوص قصيرة، كتابة¹.

3-3- المستوى الثالث (المرحلة التكميلية):

"مدة هذه المرحلة خمسة أشهر، من فيفري إلى جوان يتلقي فيها الدارس إثنى عشرة (12) ساعة أسبوعياً منها تسعة (9) ساعات لغة عربية وثلاثة (3) ساعات رياضيات مجموع مائة وثمانون (180) ساعة لغة عربية وستون 60 ساعة رياضيات"².

أ- أهداف وكفاءات المستوى الثالث:

- تأهيل المتعلم لاستكمال تعليمه ومتابعة لبرنامج التعليم العام بحيث أنه إذا أكمل هذه المرحلة بنجاح وتحصل على شهادة التحرر من الأمية أن يواصل تعلمه بمراكز التعليم عن بعد.
- استكمال التعليم حيث تعتبر هذه المرحلة تكميلية وتعزز المكتبات السابقة وتمكن المتعلم من توظيف ما تحصل عليه في مختلف المواقف الحياتية.
- أن يدعم قدرته على القراءة والكتابة.
- أن يلخص النصوص بمختلف الأشكال مع مراعاة رسم الكتابة والفكرة العامة.
- أن ينتج النصوص بمختلف الأشكال مع مراعاة رسم الكتابة والقواعد النحوية والصرفية .
- أن يتواصل مع الغير بكل حرية وطلاقة.
- أن يتمكن من التعبير الكتابي.
- أن يقدر على الإخبار لغويا وكتابيا عما يريد.
- أن يقدر على تناول الكلمة³.

¹ ابن جديد بوجمعة "سلسلة أتعلم أتعلم أتعلم الدليل"، ص43.

² عبد الرزاق غميمة، التعريف بقطاع محو الأمية، مخطوط، ص2.

³ توجيهات تربوية للمعلمي محو الأمية مصلحة التكوين، ص2.

ب- ملامح الانتقال من المستوى الثالث:

أ-أ - المجال القرائي:

"في نهاية المستوى الثالث يكون الدارس قادرا على:

- القراءة البصرية والصوتية للنصوص والوثائق.

أ-ب - المجال الكتابي:

- القدرة على الإخبار في الوضعيات (اللغوية والكتابية).

- القدرة على كتابة نصوص مختلفة مع مراعاة المقاييس¹.

4- البرنامج التعليمي والمنهاج في فصول محو الأمية:

4-1- البرنامج وأسس بنائه:

أ-البرنامج:

" إن تنفيذ برامج محو الأمية يستلزم تهيئة من نوع جديد يتميز بمخطط تنظيمي يجمع بين المرونة والوظيفة، ويهتم بالدارس في المقام الأول، وكما ذكرنا نجد المعلم في الفصل الواحد اختلافا واضحا بين الدارسين فمنهم المسن المحدود البصر والذاكرة والحركة ومنهم المرأة الخجول التي تحجم الكلام، وبالتالي فإن للبرنامج دورا هاما في تصنيف الدارسين حسب احتياجاتهم وارتباطهم، والمشاكل التي يعانون منها في حياتهم إلا أن دورة محو الأمية والمقدرة في الاستراتيجية الوطنية ب18 شهر وتمتد على سنتين دراسيين، وقد تتأثر في سيرورتها بعدة عوامل أهمها:

- الوقت المحدود الذي يمكن أن يكرسه الدارسون الكبار الدروس محو الأمية بسبب انشغالهم العائلية والمهنية، قصده الالتزامات لا يمكن أن تتوافق مع توقيت أسبوعي مكثف.
- الشعور المحدود قاعات الدراسة التي تحتضن في الغالب النشاطات المخصص لها.
- قلة الوسائل المالية المخصصة لمحو الأمية الذي يغرّض نشاطات في مستوى حدود الإعتمادات المخصصة.

¹ ابن جديد بوجمعة "سلسلة أتعلم أتحرق الدليل"، ص43.

- رغبة الدارس الكبير في الإستفادة وبسرعة من نشاطات محو الأمية¹.

ب-أسس بناء البرنامج التعليمي:

- يجب أن تراعي في بناء البرامج التعليمية لفصول محو الأمية مبادئ يمكن أن تتلخص فيما يلي²:

- "يجب أن تراعي فوارق السن بين الدارسين حيث أن تفارق الدارسين من حيث أعمارهم ينتج هن تباين في الإستعدادات والقدرات واختلاف في المسؤوليات والأدوار الاجتماعية التي يقومون بها.

- تحديد حاجات الفئات العمرية المستهدفة إذ يجب أن تراعي البرامج التعليمية لمحو الأمية حاجات واهتمامهم ورغباتهم.

- يجب أن تراعي دوافع التعلم لدى الدارسين حيث تختلف من شخص لأخر.

- يجب أن تصاغ الأهداف بشكل واضح انطلاقا من حاجات المجتمع وما تتطلبه الحياة بحيث يتم التركيز على الجانب الاجتماعي والمعرفي، وتسير الأهداف إلى طبيعة المرغوب إحداثه في سلوك الدارسين.

4-2/ المنهاج المتبع في التدريس:

أ- طبيعة المنهج المتبع:

المنهاج التعليمي المتبع في فصول محو الأمية في الجزائر هو منهاج اختير من طرف الوزارة الوطنية، لتلبية مساعي وطموحات المعلم (المنشط) لتدريس الكبار في مادة اللغة العربية والمتمثلة في أنشطة متعددة، وعليه فهذا المنهاج المختار هو منهاج وفق ما تقتضيه المقاربات الحديثة:

¹ خدير هشام، ادجابر راضية" انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية" دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية ببلدية زاوية كنتة - أدرار - "مذكرة نيل الماستر في العلوم الاجتماعية أحمد دارية-أدرار - قسم العلوم الاجتماعية، ص43.

² رشيد العمري وصليحة العمري، محو الأمية استراتيجيات وأفاق: مذكرة ماستر في اللغة والآداب العربي تخصص اللسانيات وتطبيقاتها، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة منتوري الجزائر 2011- 2012م، ص60- 61.

"وهي مقاربات استدعتها متطلبات العصر الذي تعيشه لجعل المتعلم يتعايش مع الكثير من الوضعيات المعقدة التي أصبحت ضرورات تفرض نفسها بالحاح كوضعيات يومية"¹. وانطلاقا من الدليل الذي وضعت محتواه وزارة التربية الوطنية ومتمثلة في الديوان الوطني لمحو الأمية فان المنهج المعتمد هو "المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية وبيداغوجيا المشروع تلبية لرغبات المتعلم الكبير الحياتية والوظيفية وتتجلى هذه الاختبارات المنهجية الاستراتيجية على تحقيق الشجاعة من خلال"² :

- تحسين التعلم.
- مراعاة الظروف بين المتعلمين.
- تحقيق الكفاءات في أقل مدة .
- معرفة القيام بالشيء
- إثارة دافعية.
- جعل المتعلم محور العمليات.
- ب-طريقة المقاربة بالكفاءات:

" تم استعمال مصطلح كفاية للتعبير عن مجموعة من المعريف والمهارات والسلوكات، بالنسبة لآخرين كان لزاما إظهار فكرة المعاريف الإجرائية في النص التعريفي للكفاية بالنسبة للبعض الآخر ترتبط الكفاية بالمهنة، وليس بتربية الأطفال، أما آخرون حديثو العهد فيرون أن الوضعية هي مجال ممارسة الكفاية وتنميتها تدريجيا"³.

¹ ابن جديد بوجمعة" سلسلة أتعلم أتحرق الدليل" المستوى الثاني والثالث، ص 1(مقدمة).

² المرجع نفسه، ص2.

³ المملكة المغربية، دليل المقارنة بالكفايات - مكتبة المدارس، الدار البيضاء، المغرب، دون طبعة، سنة2009، ص19.

الكفاءة هي مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات الناتجة عن تعليمات و مكتسبات متعددة يحصلها ويتمكن منها المتعلم ويوظفها لأداء مهام، وإنجازات تسمح بتشغيل مختلف الأنشطة¹.

ونجد في تعريف آخر " الكفاءة هي القدرة الفعلية المثبتة لدى المتعلم والتي تجعله في كل الحالات يستطيع الرجوع بسرعة وبدقة حسب الوضعية إلى المعارف الفعلية والسلوكية التي اكتسبها، وذلك عند الحاجة إليها دون اقتصار عليها لتوظيفها وتجاوز الأشكال الذي أمامه: (تحرير وثيقة تقديم وجهة نظر -إعداد مشروع- تحرير طلب...).

-فالمقاربة بالكفاءة عند المتعلم الكبير تهدف إلى التقليل من إرتداده إلى الأمية وفشله في الدراسة والوقوف بجانبه لتجاوز الصعوبات"².

¹ ينظر: حسيني فاطمة، كفايات التدريس، وتدريس الكفايات (أليات التحصيل، معايير التقويم مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط1، سنة 2005، ص4.

² السيد لغراب عبد القادر وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول)(جذع مشترك) الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، ص43.

ثانيا: صعوبات تعلم القراءة

1/ أسباب صعوبات تعلم القراءة:

القراءة كمنشأ مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس عوامل التي تسهم إيجابيا أو سلبيا في ذلك، ومن هنا وجد العلماء أن أبرز صعوبات تعلم القراءة ما يلي:¹

1-1 - أسباب خاصة للمتعلم: تتمثل فيما يلي:

أ- أسباب جسمية :

أ- العجز البصري:

وتتمثل في قصر النظر أو طوله خال من عضلات العين رغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الأخرى، أو المتميزات السمعية واللمسية، إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري².

أ-ب/ العجز السمعي:

" يعد القصور السمعي سببا الذي يؤدي الى تعثر المتعلم في عملية القراءة وستؤثر بالتأكد على مستوى الفهم والاستيعاب ما يقال من قبل المرسل كما ستؤثر على استجابته فقد تتأخر وتؤدي إلى خلط بين الكلمات وخاصة المتشابهة في الأصوات"³.

أ-ج/ إجهاد الكتابة:

فقد تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمن باليسرى يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها، فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا⁴.

¹ ينظر: سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم" المرجع في صعوبات التعلم والنمائية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة، ط 1، 2010، ص309.

² نفس المرجع، الصفحة نفسها.

³ قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل كمان الأردن، ط1، 1998م، ص195.

⁴ سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، " المرجع في صعوبات التعلم و النمائية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص310.

ب- أسباب بيئية :

"تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين وإهمالهم الطفل وعدم إهتمامهم بالتعليم أو كثرة عدد الأخوة وضعف المكان كل ذلك وغيره يؤدي إلى التوتر العصبي والإحساس بعدم الأمان مما الضعف توافق المتعلم مع المدرسة ويؤدي إلى ضعفه في القراءة، وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي والإجتماعي والاقتصادي عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته أو عدم رغبته في التقدم العلمي وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل".¹

ج- أسباب نفسية:

تحدد الاسباب النفسية التي تقف خلف صعوبات التعلم ومشكلات القراءة إلى حد يمكن معه تقرير صعوبة حصر هذه الأسباب أو على الأقل تحديد الوزن النسبي لإسهام كل منها في التباين الكلي لصعوبات القراءة، وربما يرجع ذلك إلى تداخل هذه العوامل وتبادلها فيما بينها في التأثير والتأثر، مع ذلك فإن فتحي الزيات قد حدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات ومشكلات القراءة على النحو التالي² :

- اضطرابات الإدراك السمعي.
- اضطرابات الإدراك السمعي.
- اضطرابات الانتباه الانتقائي.
- اضطرابات عمليات الذاكرة .
- إنخفاض مستوى الذكاء .

¹ سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم" المرجع في صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية والاجتماعية)، ص 310.

² المرجع نفسه، ص311-312.

1-2- أسباب خاصة بالمعلم:

"أن المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية فالمعلم دور كبير في عملية تعلم القراءة، فالمعلم الذي لا يعد درسه إعداداً جيداً لا يستطيع إن يكيّف طرق تدريس المادة القراءة وفقاً لمستويات المتعلمين، وقد يتجاهل الأخطاء النوعية المتكررة التي تصدر عن المتعلمين أو إهمال وعدم إهتمامه بها بسبب تكرارها وما يتطلب من جهد لتصحيحها".¹

1-3/ أسباب خاصة بالكتاب التعليمي:

"من المعروف أن المادة القرائية إذا كانت فوق مستوى المتعلم من حيث الأسلوب والأفكار والمصطلحات، أو غير جذابة من حيث الشكل والصور والألوان أو من حيث الطبعة قد تكون غير واضحة وتكون كلماتها رقيقة وسطورها مكتظة، تتعب عيون المتعلم، ولا تثير إهتمامه ورغبته وموضوعاتها بعيدة عن ميولهم وخيراتهم، فشكل الكتاب والمادة المقروءة دورها في صعوبات تعلم القراءة".²

- ومن هنا نستطيع القول أن هناك مجموعة من العوامل الخاصة بالمتعلم والمعلم والكتاب التعليمي التي تتفاعل مع بعضها البعض وتؤثر على عملية تعلم القراءة.

2- مظاهر صعوبات تعلم القراءة:

" لقد بينت نتائج الدراسات والإختبارات التي تم تطبيقها على الطلبة ذي صعوبات القراءة أن أخطاء القراءة عند ذوي صعوبات القراءة يمكن حصرها بما يلي:

1-2- أخطاء تمييز الكلمة أثناء القراءة وتضم:

(أ) الحذف: حيث يميل المتعلم في مثل ذلك إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من الجملة.

(ب) الإضافة: حيث يضيف الطالب بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجوداً فيه.

¹ ساسي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دتر المسير، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص297.

² ينظر: رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص والعلاج)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص242.

(ت) الإبدال: حيث يبذل المتعلم عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرفاً بحرف آخر في الجملة الواحدة¹.

(ث) التكرار: للكلمات أو الجمل وخاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها كأن يقرأ المتعلم (حضرت إلى المزرعة) فيقوم بتكرار عبارة (حضرت إلى) عدة مرات دون إكمالها لعدم قدرته على قراءة كلمة (مزرعة)².

(ج) الخلط بين الحروف: " التي تتشابه أصواتها بسمة واحدة فعلى سبيل المثال قد يخلط بين الأصوات المفخمة وغير المفخمة (ص/س)، كما يخلط في القراءة الكلمات التالية أو في التمييز بينهما (سيف، سيف)، (صبورة، سبورة)، كما يواجه مشكلة في التعرف على الحروف المتشابهة مثل: (ح/خ)، (ع/غ)، (ف/ق)³.

2/2 صعوبة التمييز بين الرموز وتشمل:

التمييز بين الحركات القصيرة (التشكيل) والحركات الطويلة (حروف العلة).

- تمييز الحروف المشددة عن غيرها.

- التمييز بين الأصوات المتشابهة للحروف مثل (س/ص).

- تمييز التنوين⁴.

2-3- القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم وتشمل:

عدم القدرة على القراءة في واحات فكرية متصلة وذات معنى.

- عدم فهم معنى الجملة.

- القصور في إدراك تنظيم الفقرة.

- القصور في تذوق النص⁵.

¹ أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص145.

² جمال منقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص122.

³ عبد العزيز السرطاوي وآخرون، تشخيص صعوبة القراءة وعلاجها، دار وائل، عمان، الأردن ط1، 2009م، ص93.

⁴ جمال منقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، ص123.

⁵ المرجع نفسه، ص123.

2-4- وقوع المتعلم في أخطاء الإستيعاب القرائي وتمكن:

- عدم القدرة على استدعاء حقائق أساسية بسيطة من نص تم قراءته.
- عدم القدرة على اتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما .
- عدم القدرة على إستدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة¹ .

2-5 أخطاء في تهجي . بعض الكلمات:

- فيكتب : درب بدلا من ضرب.
- سكت بدلا من سقط.
- Tiem بدلا من tieme² .

3/ أنواع صعوبات تعلم القراءة:

3-1/ صعوبة تعلم القراءة البصرية:

" ليس إضطراب البصر بما تحتويه الكلمة من معنى بما أن النظام الخاص بالمعرفة البصرية للأشياء ليس هو السبب ولكن وظيفة النظام الحروفي هي السبب، ولهذا يواجه المتعلم مشاكل أثناء التحليل المرئي للحروف"³.

- فالخاصية الرئيسية لهذا الإضطراب هو زمن المرحلة المرئية يكون بطئ جدا وشاك نوعين من هذا الإضطراب هما:

أ) صعوبات القراءة الابدجية وهي:

- "حيث يهجي المصاب كل الحروف المكونة للكلمة قبل أن يتعرف عليها إضافة إلى طول وقت القراءة بزيادة طول الكلمة"⁴.

¹ أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم (النظرية والممارسة)، ص 146.

² أحمد عبد الكريم حمزة" سيكولوجية عسر القراءة (الديسكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص61-62.

³ أسامة محمد البطانية، صعوبات التعلم (النظرية والممارسة)، ص46.

⁴ مزرارة .نعيمة، " أثر صعوبات تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعلم الابتدائي " (دراسة مقارنة بين التلاميذ العادين والتلاميذ ذوي صعوبة القراءة)، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والتربية والارطغونيا، جامعة الجزائر 2008-2009م، ص43.

ب) صعوبات القراءة الانتباهية:

- ترتيب الاخطاء البصرية في مقاطع الكلمات حيث أن قراءة الحروف داخل مقاطع تكون مضطربة، في حين لو قدمت معزولة تقرأ بطريقة جيدة وسليمة¹.

3-2/ صعوبة تعلم القراءة الفونولوجية:

" أن هذا النوع من الصعوبات يحدث في مرحلة التجميع، وسببه العجز عن الإدراك السريع للكلمات وهي صعوبة تكون أكثر وضوحاً أثناء إملء الكلمات غير المألوفة، بمعنى انه يتسم بصعوبات على مستوى عملية التجميع في قراءة الكلمة ووجود اضطراب في التوافق بين الشكل والصوت، أي بين الحروف المكتوبة والمنطوقة"².

3-3/ صعوبة تعلم القراءة السطحية:

" وتضم المتعلمين الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات وهم يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة، وغير المألوفة، وأن الأفراد الذين لديهم هذا الاضطراب إنما يرتكبون أخطاء تتعلق بالمظهر البصري للكلمات وقواعد نطقها ولا تتعلق بمعاني هذه الكلمات"³.

3-4/ صعوبة تعلم القراءة المختلطة:

" فهو يضم نوع من المتعلمين الذين يجدون صعوبات صوتية وصعوبات في إدراك الكلمات ككلمات فالمتعلم الطي يعاني من صعوبات تعلم القراءة المختلطة يجد صعوبة في

¹ ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار أيا زوري، عمان، د ط، د ت، ص 194-195.

² نصيرة جوادي، ملكة القراءة بين الصعوبات التعلم وضعف الأداء في المدرسة الابتدائية سنة أولى وخامسة- نموذجاً- مذكرة ماستر في اللغة العربية، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2014-2015م، ص 36.

³ حنان دبار، سعاد بن بردي، الملتقى التكويني الاول حول استراتيجيات ووسائل التشخيص والتكفل به ذوي صعوبات واضطرابات التعلم بين الوسط المدرسي، جامعة حمة لخضر بالوادي، 2019، ص 141.

جمع بين الحروف وصوته المناسب وأيضا صعوبة في إدراك الكلمات، مما يجعله يفشل في فهم المقروء ويبطئ في أدائه لعملية القراءة"¹.

ثالثا: صعوبات تعلم الكتابة:

1- أسباب صعوبات تعلم الكتابة:

لقد صنف هليدرث العوامل المسببة لصعوبة الكتابة إلى مجموعتين رئيسيتين: "

1-1/ المجموعة الأولى: وهي متعلقة بالتعلم أي انها ناتجة عن وجود مشكلة عند المتعلم كضعف تآزر الحركات الدقيقة لكل من ساعد اليد والأصابع من جهة، وتكامل الانشطة العقلية على عدة من العمليات المعرفة من ناحية أخرى او وجود خلل وظيفي ناشئ عن تفاعل النظامين الرئيسيين للمخ: النشاط العقالي المعرفي والنظام العصبي البصري كما يمكن أن ترجع إلى خلل أو اضطراب وظيفي في كل من²:

(أ) الإنتباه أوسع الذاكرة وضعف الألفة بالحروف الابدجية.

(ب) نقص الدافعة عند المتعلم لإكتساب مهرة الكتابة.

(ت) صعوبة إنتاج الحركات الدقيقة المرسخ والساعد والأصابع.

(ث) العجز في إعادة تصوير الحروف والكلمات ورسمها أو كتابتها بالدقة والسرعة المطلوبتين.

(ج) عدم القدرة على تذكر النمط الحركي والإيقاع الحركي لكتابة الحروف والكلمات.

(ح) الكتابة باليد اليسرى تم الانتقال لكتابة اليمنى أو العكس.

1-2/ المجموعة الثانية: تشترك فيها عدة عوامل أهمها، نمط التعليم وانشطة، والأسرة

والمحيط وستفصل هذه العوامل على النحو التالي:

¹ نصيرة جوادي، ملكة القراءة بين صعوبات التعلم وضعف الأداء في المدرسة الابتدائية، ص 36.

² الحاج علي الهواري، مجلة إكالات اللغة والأدب " صعوبة تعلم الكتابة" أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها"، مجلة 09، عدد03، السنة 2020، الجزائر، ص 474-475 .

(أ) نمط التعليم و أنشطته:

"يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، فقد ذكر لينير أن من أبرز الأسباب المساعدة على ظهور "صعوبة الكتابة" بعض التصرفات السلبية الصادرة عن بعض المعلمين أثناء العملية التعليمية"¹.

" أهمها التدريس القهري الذي لا يحفز المتعلم، والتعليم الجماعي الذي يراعي الفروق الفردية للمتعلم، والإشراف غير المناسب، والتدريب الخاطئ، والانتقال من أسلوب إلى آخر، بالإضافة إلى عدم تزويد المتعلم بتغذية راجعة لتصحيح الخطأ، والإكتفاء بحصص الحظ دون الإملاء أو التطبيق أو التعبير وغيرها من مهارات الأخرى.

بالإضافة إلى أسلوب عرض المادة التعليمية غير المناسب، وعدم استخدام وسائل تعليمية كافية ومتنوعة في العملية التعليمية، ونظم التقييم التقليدية المحدودة التي لا تمكننا من التشخيص الدقيق لصعوبات التعلم.

كما تساهم المدرسة بشكل من الأشكال في انتشار صعوبات التعلم وذلك من خلال الإكتمال داخل الإقسام مما يعيق ممارسة الأنشطة بشكل صحيح، وعدم توفير الوسائل التعليمية والمناهج الدراسية، وذلك من حيث مضمونها الذي لا يراعي التطورات التكنولوجية، وعدم مراعاتها المستويات العمرية للتلاميذ والفروق الفردية بينهم"².

2- مظاهر صعوبة الكتابة:

تشير الدراسات والبحوث التي تناولت صعوبات ومشكلات الكتابة لدى ذوى صعوبات التعلم إلى ما يلي :

- يغلب على كتابتهم أن جامحة وغير عادية، ولا تسير وفقا للأبي قاعدة.
- كراساتهم أو دفاترهم و أوراقهم متخمة بالعديد من الأخطاء في النهجي والإملاء والقواعد.

¹ الحاج علي الهواري، صعوبة تعلم الكتابة" أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها، ص 475.

² المرجع نفسه، ص475.

- يميلون إلى تقدير كتاباتهم وإدراكها على نحو أفضل من تقديرات المعلمين والأقران والأبناء لها .

- عدم القدرة على التفريق بين الحروف المتشابهة التمييز فيما بينها من اختلافات تشكيلية.
- تغيير رسم الحرف تبعاً لانفصاله و اتصاله في الكلمة الواحدة مع عدم اتساقه من حيث الشكل ومن حيث موقعه في الكلمة¹.

" إرتباك وعدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة أعلى أو أسفل الحرف مثل (ب/ت/ث/...) الخ) مما يؤدي إلى الخلط بين تلك الحروف.

- وهناك مظاهر أخرى يعاني منها كبار السن وهي:

- مسك القلم بطريقة خاطئة.

- التحدث إلى النفس أثناء الكتابة.

- الضغط على القلم بشدة أثناء الكتابة.

- وضعية الجلوس غير صحيحة.

- المسافات بين الكلمات والحروف غير مناسبة.

- عملية الكتابة بطيئة² .

3- أنواع صعوبات تعلم الكتابة:

3-1- صعوبات جسدية:

- صعوبة إمساك القلم، حيث يعاني كبار السن ضعفاً في العضلات والأعصاب مع التقدم في العمر .

- الأمراض المزمنة التي تصيب الجسم .

- البطء في الكتابة والكتابة دون تنقيط وعدم التمييز بين المد الطويل والقصير والحركات القصيرة والطويلة.

¹ السليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم" المرجع في صعوبات التعلم"، ص323.

² الحاج علي الهواري مجلة إشكالات اللغة والأدب " صعوبة تعلم الكتابة" أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها"، ص476.

- صعوبة تمييز الحروف وتبديلها وحذفها أثناء القراءة وصعوبة تنظيم الكلمات والحروف.
 - "عدم التناسق بين حركة العين واليد بسبب ضعف التأخر العصبي العضلي الدقيق¹.
 - "صعوبات في تقسيم الكلام المكتوب نتيجة غياب المعنى².
- 3-2- صعوبات ذهنية (عقلية):**
- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة، وأيضا صور الحرف الواحد أثناء تركيبه في الكلمة.
 - ذاكرة غير دقيقة لصور الكلمات³.
 - عدم إدراك الفروقات بين الكلمات وعناصر الجملة.
 - عدم إدراك مسافات الخط ومسافات الحروف.
 - قصور في القدرات والعمليات العقلية.
 - اضطراب الذاكرة والإدراك البصري التي تجعله يعاني من صعوبة تمييز، الإتجاهات أو في صعوبة مطابقة الحروف والأعداد والكلمات.
 - عدم القدرة على تتكر الحركات أثناء كتابة الكلمة.
 - الخلط بين الأصوات الحروف الناتج عن ضعف الذاكرة السمعية وصعوبة في معرفة الكلمات ودلالاتها⁴.
- 3-3- صعوبات نفسية :**

- الخوف والقلق والإرتباك، تجعله غير قادر على ثقة نفسه.
- اقتناعهم بضرورة تعلم كتابة الإسم واللقب والإمضاء فقط.
- نظر المجتمع إليهم ين مشجع ومنثبط.
- عدم القدرة على استخدام اللغة التعبيرية خوفا من الخطأ.
- نقص الدافعية عنده لتعلم الكتابة ويرجع ذلك إلى الإشتغال بالأمور أخرى⁵.

¹ ينظر: المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، مخبر الطفولة والتربية من قبل التدريس الجامعة البلدية، 2، عدد 03 جانفي 2014، ص82.

² بن دحان رباب" تقييم الذاكرة العاملة عند الأطفال المصابين بعسر الكتابة، (المفكرة الفضائية البصرية والحلقة الفونولوجية من نموذج بادلي) مذكرة لنيل الماستر في الارطفونيا، 2016-2017، ص29.

³ نفس المرجع، ص29.

⁴ المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، مخبر الطفولة والتربية من قبل التدريس، ص85.

⁵ ينظر: أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم (النظرية والممارسة)، (مرجع سابق)، ص160.

الفصل الثاني



الدراسة الميدانية



أولاً: التعرف بالوثائق الزبوية لدى منتسبي نحو الأمية

ثانياً: مجالات الدراسة وأدواتها

تعد الدراسة الميدانية وسيلة ضرورية وهامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة إذ عن طريقها نستطيع جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية لتدعيم الجانب النظري، وسنبين في هذا الفصل ما يلي:

- الوثائق الرسمية التربوية.

- مجالات الدراسة.

- تحليل ومناقشة الإستبيان.

أولاً: التعريف بالوثائق التربوية لدى منتسبي محو الأمية:

يتطلب تدريس محو الأمية وثائق ووسائل ضرورية لسير العملية التعليمية عند متعلمين محو الأمية .

1- وثائق تبين مستويات ومراحل الدراسة لدى مراكز محو الأمية:

1 - 1: وثائق خاصة بالمستويات:

المستويات	مدة الدراسة	الحجم الساعي الاجمالي للغة العربية	الحجم الساعي الاجمالي للرياضيات
المستوى الأول: مرحل الأساس	09 أشهر وتبدا دروس الرياضيات 03 أشهر من انطلاق الموسم	216 ساعة : 6ساعات أسبوعيا	72 ساعة: 3ساعات أسبوعيا
المستوى الثاني: مرحلة التكميل	4 أشهر	144 ساعة: 9 ساعات أسبوعيا	48 ساعة : 3ساعات أسبوعيا
المستوى الثالث: مرحلة المتابعة والتدعيم	5 أشهر	180 ساعة: 9ساعات أسبوعيا	60 ساعة : 3 ساعات أسبوعيا

720 ساعة	المجموع
756 ساعة: إذا استغلت ساعات الرياضيات الثلاثة أشهر الأولى في المستوى الأول	

المصدر: توجيهات تربوية لمعلمي محو الأمية، مصلحة التكوين، ص 01

نلاحظ أن الحجم الساعي للغة العربية للمستويات الثلاث خلال السنة أكبر من الرياضيات وهذا يدل على اهتمام الوزارة بضرورة تعليم كبار السن اللغة العربية فهي الهدف الأساس الذي من أجله يلتحق المتعلم بمراكز محو الأمية وخاصة وأن تعليم اللغة يكون لسبب ديني وهو حفظ القرآن وتلاوته والتقيد به.

2/1: وثائق خاصة بالتوزيع الحجم الساعي للنشاطات:

أ/ المرحلة التمهيديّة:

توزيع الحصص	الزمن المخصص للحصص	عدد الحصص	الأسبوع
الحصة 01: أقدم نفسي الحصة 02: أقدم زميلي او زميلتي الحصة 03: أتعرف على المركز الذي أتعلم فيه الحصة 04: أسمى الأشياء المتواجدة بقسمي +تدريب الحصة 05: أسمى ما أراه في الطريق + تدريب الحصة 06: أسمى ما أراه في غرف المطبخ+ تدريب	01 سا لكل حصة	6 حصص	الأسبوع الأول
الحصة 07: أسمى في غرفة الاستقبال + تدريب الحصة 08: أسمى ما أراه في غرفة النوم+ تدريب الحصة 09: أسمى ما أراه في قاعة المكتب+ تدريب الحصة 10: أسمى ما أراه في مكتب البريد+ تدريب الحصة 11: أتعرف على الوثائق وأسميها+ تدريب الحصة 12: أسمى وسائل النقل+ تدريب	01 سا لكل حصة	06 حصص	الأسبوع الثاني
الحصة 13: ألاحظ الصور وأعبر	01 سا لكل حصة	05	الأسبوع

الحصة 14: أتدرب على رسم الأشكال الحصة 15: ألاحظ أشكال الحروف +تدريب		حصص	الثالث
الحصة 16: الاستدراك الحصة 17: تقييم مرحلة التمهيدية عموما	ساعة ونصف للحصة		

المصدر: السيد لغراب عبد القادر وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول)، ص 12

ملاحظة:

- 17 حصة موزعة على ثلاثة أسابيع:
 - الأسبوع الأول به 6 حصص ساعة لكل حصة يقوم فيها المتعلم بتقديم نفسه والتعرف على زملاء وتسمية الأشياء.
 - الأسبوع الثاني: به 6 حصص أيضا لكل حصة ساعة واحدة يقوم فيها المتعلم بقراءة الوثائق والتعرف على وسائل النقل... الخ
 - الأسبوع الثالث: 5 حصص مقسمة إلى قسمين ساعة في كل حصة وساعة ونصف الساعة للحصة يقوم فيها المتعلم بتدريبات على رسم الأشكال وشكل الحروف.
- ب: مرحلة التعلم الأساسية:

النشاط	عنوان النشاط	الحجم الساعي المخصص لكل نوع	ملاحظة
نشاط التعبير	أعبر	45 د	يقدم النشاط التعبير الشفوي والتواصل انطلاقا من سند: -النص -الصورة -مقولة او حكمة أو هما معا
نشاط القراءة	- أستمتع وأفهم - القاموس اللغوي - أكتشف	01 سا	

		- استخراج	
	40 د	أرسم الحروف	نشاط الخط
	35 د	أنجز التمارين	نشاط التمرين

المصدر: السيد لغراب عبد القادر وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول)، ص 13.

الملاحظات :

نشاط القراءة في زمن ساعة يقوم على الإستماع والفهم، والقاموس اللغوي والإكتشاف والإستخراج، أما نشاط الخط في زمن (40 دقيقة) يقوم على رسم الحروف ومن هنا نلاحظ أن الحجم الساعي للقراءة أكبر منه في الكتابة وهذا ما نستحسنه في البرنامج ذلك أن الهدف الأساسي من القراءة هو قراءة القرآن الكريم وبخط يستعمله المتعلم بشكل ثانوي في حياته اليومية.

وبالنسبة للتدريب يجب أن يوفق المتعلم بين القراءة والكتابة حيث يقسم زمن 35 دقيقة بين النشاطين بالعدل .

ج: مرحلة التعلّمات الفعلية:

النشاط	عنوان النشاط	الحجم الساعي الخاص بكل موضوع
قراءة	- اقرأ وأفهم - القاموس اللغوي - استخراج أفكار النص	02 سا
التعبير الشفوي والتواصل	أعبر	01 سا
الخط	أنقل بخط واضح/ حسن	01 سا
قواعد	اتعرف	02 سا
إملاء	أستعمل	01 سا

01 سا	أركب	تعبير كتابي وتواصل
01 سا	أنجز	تمارين تطبيقية

المصدر: السيد لغراب عبد القادر وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول)، ص 14.

الملاحظات:

نشاط القراءة ساعتان، والكتابة (الخط، الإملاء، قواعد) أربع ساعات
- نلاحظ الحجم الساعي للكتابة أكبر من القراءة وهذا ما يخدم الهدف من فصل محو الأمية وهو قراءة القرآن بشكل صحيح.

3/1: كيفية تقديم أنشطة التعلم المقررة:

أنشطة التعلم المقررة في مرحلة التعلم الفعلية	أنشطة التعلم المقررة في مرحلة التعلم الأساسية
1- القراءة	1- التعبير الشفوي
2- التعبير الشفوي والتواصل	3- القراءة
3- الخط	4- الخط
4- قواعد	5- تمارين تطبيقية
5- إملاء	6- نشاط الإدماج وإنجاز المشروع في نهاية كل وحدة كلية
6- تعبير كتابي	
7- تمارين تطبيقية	
8- نشاط وإنجاز المشروع في نهاية كل وحدة	

المصدر: توجيهات تربوية لمعلمي محو الأمية، مصلحة التكوين، ص 3

الملاحظات:

نلاحظ أن الأنشطة الأساسية مطابقة للأنشطة العقلية ذلك أن الخط يتفرع في العقلية إلى (خط، إملاء، قواعد).

4/1- وثائق خاصة بتصميم التوزيع الشهري لأنشطة اللغة العربية:

الرقم	المستوى	المحور	الوحدات	التوزيع الأسبوعي	تنظيم الحصص			
					الحصة 1	الحصة 2	الحصة 3	الحصة 4
	المستوى الثاني والمستوى الثالث	تسمية المحور [المحور الشهري]	الوحدة الأولى نصف الشهر	الأسبوع الأول	دراسة نصف ساعتان ونصف	تعبير شفوي وتواصل ساعتان	تعبير كتابي ساعتان	نشاط ادماج ساعتان ونصف
الأسبوع الثاني				دراسة نصف ساعتان ونصف	تعبير شفوي وتواصل ساعتان	تعبير كتابي ساعتان	نشاط ادماج ساعتان ونصف	
الأسبوع الثالث				دراسة نصف ساعتان ونصف	تعبير شفوي وتواصل ساعتان	تعبير كتابي ساعتان	ادماج أو مشروع	
الأسبوع الرابع				دراسة نصف ساعتان ونصف	تعبير شفوي وتواصل ساعتان	تعبير كتابي ساعتان	ادماج نهاية المحور	

المصدر : ابن جدير بوجمعة، سلسلة أتحزر، الدليل (المستوى الثاني والثالث)، ص 8

الملاحظات:

- يشكل الجدول التالي المحور الشهري للمستوى الثاني والمستوى الثالث:
- الوحدة الأولى (نصف شهر) موزعة على أسبوعين الأسبوع الأول مقسم إلى أربعة حصص في كل حصة ساعتان ونصف ساعة.
- والأسبوع الثاني مقسم أيضا إلى أربعة حصص في كل حصة ساعتين ونصف .
- الوحدة الثانية (نصف شهر) موزعة إلى الأسبوع الثالث وبع أربعة حصص والأسبوع الرابع به أربعة (04° حصص = تسع (09) ساعات بمعدل 2 سا و15 دقيقة، فينبغي إحترام توقيت الحصص بنظام تسع(9 ساعات في اللغة العربية وللمنشط حرية التصرف في التوزيع الزمني للأنشطة عبر الأسبوع حسب ما يقتضيه كل نشاط.
- 5/1: وثائق خاصة بتوزيع الحصص الأسبوعية من 09 ساعات على مختلف أنشطة اللغة العربية :

الأسبوع	الحصص	زمن الحصة	نشاط الحصة	عناصر الحصة
الأسبوع الأول	الحصة الأولى: مفردات-أفكار-معاني نحو-صرف-صيغ أسلوب-تعبير-تدريب	ساعتان ونصف	دراسة نص	- تنمية قدرات القراءة الصامتة/الجهريّة - استثمار المقرّونية . - معالجة ظاهرة لغوية - دعم وتثبيت المكتسبات
	الحصة الثانية: فهم-سمع-تفاعل تنمية اختيار-نشر سرد-تعليق - شرح استعمال...انجاز تقنيات وآليات شفوية	ساعتان	تعبير شفوي وتواصل	- تنمية آليات التواصل والتعبير - تناول تقنية تعبيرية شفوية - استعراض خصائص التقنية المقصودة شفويا - تطبيقات شفوية موجهة
	الحصة الثالثة:	ساعتان	تعبير	- تنمية آليات التواصل والتعبير

<p>- تناول تقنية تعبيرية ابداعية أو وظيفية كتابيا</p> <p>- استعراض خصائص التقنية كتابيا</p> <p>- تطبيقات كتابية تصحيح ذاتي / تصحيح جماعي.</p>	<p>كتابي</p>		<p>تنظيم -تقنين</p> <p>توظيف -صياغة</p> <p>تقنيات وآليات كتابية</p>
<p>استدراك النقائص الملحوظة ودعمها</p> <p>تنويع التطبيقات الشفوية والكتابية</p> <p>تغطية بقية الأنشطة</p>	<p>إدماج</p>	<p>ساعتان ونصف</p>	<p>الحصة الرابعة:</p> <p>إدماج 1+ادماج 2+مشروع</p> <p>3+ادماج</p> <p>1+2+3=4 شهر</p> <p>محور أربعة أسابيع</p>

المصدر : ابن جدير بوجمعة، سلسلة أحرر، الدليل (المستوى الثاني والثالث)، ص 9.

الملاحظات:

- الأسبوع الأول : ينقسم إلى أربعة (04) حصص:

- الحصة الأولى : يقوم المعلم بتدريس عدة نشاطات (مفردات، أفكار، معاني، نحو، صرف...الخ) والنشاط الاساسي في الحصة هو دراستها ويهدف من خلال ذلك إلى تثمين قدرات القراءة الصامتة (الجهرية، استثمار المقروئية، معالجة ظاهرة لغوية) وذلك من زمن ساعتان ونصف.

- الحصة الثانية: يقوم المعلم بتدريس عدة نشاطات (الفهم، سمع، تنمية، اختيار، سرد، تعليق...الخ) والنشاط الأساسي في الحصة هو تعبير شفوي وتواصل ويصف من خلال ذلك (تنمية آليات التواصل والتعبير وتناول تقنية تعبيرية، واستعراض خصائص التقنية المقصودة شفويا....الخ) وذلك في زمن ساعتان.

- الحصة الثالثة: يقوم المعلم بتدريس عدة نشاطات (تنظيم، تقنين، توظيف، صياغة....الخ) والنشاط الأساسي في الحصة هو تعبير كتابي ويهدف من خلال ذلك

(تناول تقنية تعبيرية إبداعية أو وظيفية كتابيا، استعراض خصائص التقنية كتابيا...الخ) وذلك في زمن ساعتان.

الحصة الرابعة: يقوم المعلم بتدريس عدة نشاطات (إدماج 1+ إدماج 2+ مشروع 3...الخ) والنشاط الأساسي في الحصة هو إدماج ويهدف من خلال ذلك إلى (استدراك النقائص الملحوظة ودعمها، تنويع التطبيقات الشفوية والكتابية...الخ) وذلك في زمن ساعتان ونصف.

من خلال استقراء الجدول نؤى أن التعبير والتواصل نال قدرا قليلا من الوقت مقارنة بدراسة النص رغم أن النشاط الأساسي الذي يحتاجه المعلم في حياته اليومية هو التواصل، وعلى العموم الحجم الساعي حسب نظري غير كافي لتحقيق الأهداف المسطرة للحصص مع مراعاة ظروف المتعلم وما يواجهه المعلم من صعوبات داخل الحصة .

6/1: الرسائل الضرورية للعملية التعليمية / التعليمية:

1: دفتر التحضير: يتضمن تحضير الدروس وفق النموذج الموضح في هذه الوثيقة، كما يسجل به متابعة المتعلمين.

2: الدفتر اليومي: يتضمن تحديد النشاط والكفاءات المستهدفة وكذا استعمال الزمن وحق النموذج المقترح.

3: دفتر الغياب: يتضمن رصد الحضور والغياب.

4: كتاب المتعلم + دليل المعلم: بهدف عدم الإبتعاد عن المقرر إضافة إلى كراس خاص بمحاولات المتعلم.

5: كل وسيلة يرى المعلم أنها تخدم العملية التعليمية مع ملاحظة أنه لا يخلو درس من استعمال الوسائل التعليمية وخاصة اللوح.¹

¹ توجيهات تربوية لمعلمي محو الأمية، مصلحة التكوين، ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لولاية المسيلة ص 1.

ثانيا: مجالات الدراسة وأدواتها:

1- مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني:

من أجل إنجاز الجانب التطبيقي وسعيا مني لمعرفة صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى منتسبي محو الأمية وجب علينا أن نختار مجموعة من الملحقات التابعة لمحو الأمية لمركز محو الأمية بالمسيلة حتى نجري عليها دراستنا وكان مجال الدراسة بتوزيع استمارات على معلمي هذه الملحقات وهي:

أ- مسجد خباب بن الأرت:

- يتكون مركز " خباب بن الأرت" من قسمين يحتوي على:

- أربعون (40) دارس مقسمين إلى مستويين، المستوى الأول به 20 دارس والمستوى الثاني به عشرون 20 دارسا ويوجد معلمة واحدة .

ب- مركز المدرسة القرآنية النموذجية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف:

يتكون مركز المدرسة القرآنية النموذجية " وزارة الشؤون الدينية والأوقاف" في 2019 يتكون من 50 دارس به ثلاثة (03) أقسام كل قسم به 20 دارس، مقسمين على ثلاثة (03) مستويات، ويوجد به ثلاثة (03) معلمات.

ج- المركز الإسلامي الثقافي:

افتتح المركز الإسلامي الثقافي في 2017 يتكون من ثلاثة وثلاثون (33) دارس مقسمين إلى أربعة (04) مستويات المستوى الأول يوجد به ثمانية (08) متعلمين (نساء)، والمستوى الثاني يوجد به ثلاثة عشر (13) متعلمين (نساء).

والمستوى الثالث به ثمانية (08) متعلمين (رجال)، والمستوى الرابع سمي مرحلة ما بعد التحرر يوجد أربعة عشر (14) متعلمين (نساء)، ويوجد به خمسة (5) معلمات.

1-2-المجال الزمني: ويقصد به الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة وانطلقت في هذه

الدراسة بدءا من انجاز الاستبيان وتحضيره من بداية أفريل إلى نهاية ماي، بما ذلك الزيارات

الميدانية للمركز محو الأمية الذي وجهنا إلى ملحقات متنوعة تابعة في وسط الولاية المتكفلة بتدريس فئة منتسبي محو الأمية تمت بجمع المعلومات والبيانات التي على أساسها وضعت معطيات الدراسة .

1-3-المجال البشري:

لم تحدد فئة من أخرى وإنما دراستنا شملت كل تلاميذ منتسبي محو الأمية ولم تخصص الهيئات لا من حيث السن ولا من حيث الفئات التي تعاني من صعوبات تعلم القراءة والكتابة بل شملت جميع العينات والبيانات.

2- أدوات الدراسة:

لقد استخدمت من أجل إنجاز بحثي هذا أدوات جمعت لي البيانات وهي:

1-2- الملاحظة:

تعددت تعريفاتها في كتب مناهج البحث منهم من تناولها بالمفهوم العام، وهذه من تناولها بالمفهوم الخاص أي الملاحظة العلمية:

-الملاحظة هي عبارة عن عملية مشاهدة، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة، أو أفراد محددين خلال فترة، أو فترات زمنية محددة، وضمن ترتيبات بينية تضمن الحياد، أو الموضوعية لم يتم جمعت من بيانات أو معلومات.¹

2/2-المقابلة:

هي "حادثة موجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص ولها خصائص وميزات"²

¹ إيكان سومية، أدوات البحث العلمي، جامعة حسيبة بن بوعلي بشلق معهد التربية البدنية والرياضية، : مادة تعميم وبناء أدوات البحث العلمي، المستوى أولى ماستر، القاعة B1، الفوج الفوج 2، ص2.

² صابر فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002م، ص131،

إذن فهي حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص آخر من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث، ويتم ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.

2-3- الاستبيان:

"هو أداة للحصول على الحقائق وجمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع.¹ وقد احتوى الاستبيانات على جملة من الأسئلة عددها 40 سؤالاً موجهة إلى معلمي محو الأمية.

2-4- كيفية معالجة الاستبيان:

$$\frac{\text{العدد التكراري } 100x}{\text{العدد الكلي الأجوبة}} = \text{النسبة المئوية}$$

¹ بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط9، 1996م، ص335.

3- تحليل ومناقشة الاستبيانات:

1/ هل دافع الأمي للتعلم هو التمكن من قراءة القرآن الكريم فقط ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	55.6%
لا	8	44.4 %
المجموع	18	100 %

ملاحظة: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن الأميين اختلفت حاجاتهم في فصول محو الأمية، ولكن معظمهم كانت رغبتهم للتعلم دينية وهي تعلم وقراءة وحفظ كتاب الله وتلاوته.

2/ هل تلاحظ اهتماما كبيرا من طرف الدارسين بتعلم مهارة القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	100 %
لا	0	0 %
المجموع	18	100 %

ملاحظة: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن المعلمين يؤكدون الاهتمام الكبير للدارسين بتعلم مهارة القراءة لأنها هي الدافع الأساسي الذي يجعل الأمي يلتحق بفصول محو الأمية، ورغبته الشديدة في قراءة كتاب الله عز وجل.

3/ هل تلاحظ اهتماما كبيرا من طرف الدارسين بتعلم مهارة الكتابة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	94.4 %
لا	1	5.6 %
المجموع	18	100 %

ملاحظة: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول يؤكدون اهتمام الدارسين بتعلم مهارة الكتابة، وذلك بتحقيق رغبات معينة ككتابة أسماؤهم أو إمضاء أو أرقام الهاتف... الخ.

4/ هل يجيد المتعلم ضبط نظام الكتابة بالمسافات ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	77.7 %
لا	4	22.3 %
المجموع	18	100 %

ملاحظة: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن المتعلم يجيد نظام الكتابة بالمسافات بشكل كبير وذلك من خلال التدريبات والتمارين.

5/ هل يجيد المتعلم ضبط قواعد اللغة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	38.8 %
لا	11	61.2 %
المجموع	18	100%

الملاحظة: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن معظم الدارسين في فصول محو الأمية لا يجيدون ضبط قواعد اللغة، لأن الهدف الأساسي للتعلم هو تعلم اللغة أولاً ثم معرفة قواعدها.

6/ هل تؤثر صعوبة تعلم القراءة على التحصيل المعرفي ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	94.5 %
لا	1	5.5 %
المجموع	18	100 %

الملاحظة: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن صعوبة تعلم القراءة تؤثر على تحصيل المعرفي للمتعم بشكل كبير لأن القراءة هي العامل المهم الذي من خلاله يكتسب وينمي معارفه، و يواجه المتعلم صعوبات لتعلم القراءة في فصول محو الأمية مثل صعوبة التعبير و صعوبة العد بشكل غير صحيح وغيرها.

7/ هل متعلم محو الأمية يدرك كل الحروف ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	61.2 %
لا	7	38.8%
المجموع	18	100%

الملاحظة: نلاحظ أن النسبة الأكبر تدل على أن أغلب متعلمي محو الأمية لا يزالون يتمتعون بإدراك قوي، وقدرات جسمانية وذهنية ونفسية تجعل له القابلين في تعلم الكتابة والقراءة .

أما النسبة الأقل فهي تدل على أن الدارسين يعانون فعلا من صعوبات تعلم الكتابة وعلى رأسها عدم إدراك الحروف، وخاصة الحروف المتشابهة ومن الاحتمالات أيضا أن هؤلاء الدارسين ينتمون إلى فئة أكثر من 60 سنة، وهذا تجسد لنا مذكرنا في الجانب النظري من صعوبات التعلم التي لها علاقة بالأمراض الجسدية، وضعف السمع والبصر وأن أولادهم لا يساعدونهم في التحصيل على الفئة الأولى التي من المحتمل ان أولادهم يقدمون لهم يد المساعدة في التعلم.

8/ هل المتعلم عند دخوله لفصول محو الأمية يكون قادرا على القراءة والكتابة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	5.6 %
لا	3	16.7 %
أحيانا	14	77.7 %
المجموع	18	100 %

ملاحظة: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن الدارس عند دخوله لفصول محو الأمية يكون غير قادر على القراءة والكتابة لأن الدارس يلجأ لفصول محو الأمية بغية تعلم القراءة والكتابة وأحيانا نجده يعرف بعض الحروف ويجهل حروف أخرى.

9/ هل متعلم محو الأمية يعاني من صعوبات في القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	94.5 %
لا	1	5.5 %
المجموع	18	100 %

ملاحظة:

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن نسبة صعوبات في القراءة عالية وذلك:

- تسرب النساء من الأقسام وعدم بالتقيد بالتوقيت.
- لا يستطيع قراءة الكلمات أو تركيبها أو تفكيكها.
- التأخر في الدخول في فصول محو الأمية.
- لا يستطيع قراءة الحروف متصلة في الكلمة .
- الكتابة بالخط الغير واضح.
- التلعثم والخجل .

ومن أساليب العلاج المعتمدة هي :

- استخدام مادة قرائية سهلة .
- التركيز على المعنى وتوضيحه.
- أن يملك دافعا لتعلم القراءة

10/ ماهي الفئة الأكثر التحاقا بفصول محو الأمية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إناث	18	100 %
ذكور	0	0 %
المجموع	18	100 %

ملاحظة: من خلال النتائج المسجلة على الجدول يتضح لنا أن الفئة الأكثر التحاقا بمركز

محو الأمية هي فئة الإناث، وهذا ما يفسر كثرة الفصول النسائية في المراكز مقارنة

بالفصول الرجالية ويعود سبب ذلك إلى أن نسبة الأمية في النساء أكثر منها عند الرجال.

11/ هل هناك انتظام في متابعة المتدرسين لدراساتهم من بداية السنة إلى نهايتها ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	83.4 %
لا	3	16.6 %
المجموع	18	100 %

ملاحظة: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أنهم يؤكدون انتظام المتدرسين في الفصول محو الأمية من بداية السنة إلى نهايتها، وخاصة من جانب الإناث لأنهن غير مرتبطات بأمور أخرى ولديهن الوقت الكافي للإلتحاق بالمركز على عكس الذكور.

12/ هل الوسائل البيداغوجية متوفرة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	38.8 %
لا	11	61.2%
المجموع	18	100%

ملاحظة:

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن نقائص وأسباب عدم توفر الوسائل البيداغوجية راجع إلى أسباب مادية نذكر منها:

- عدم توفر الدعم البيداغوجي للمعلم من حيث الوسائل والمطبوعات.
- عدم توفر الوسائل والأدوات للدارسين كالأقلام والكتب لكي يتمكن من القراءة والكتابة.
- عدم توفير تحفيزات وجوائز لتشجيعهم لمواصلة مشوارهم الدراسي.

وسنقترح بعض الحلول منها:

- يجب توفير أدوات لازمة لتسهيل عملية تعليم الكبار (كتب نشاطات، صور ... الخ)
- يجب توفير الجو والوقت المناسب للدراسة .
- يجب توفير هيئات وأماكن مساعدة للدراسة مثل المدارس (ابتدائيات، متوسطات، ثانويات، مساجد)

13/ هل البرنامج التعليمي يلبي حاجيات المتعلمين في فصول محو الأمية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	66.6 %
لا	6	33.4 %
المجموع	18	100 %

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن البرامج التعليمية ملبية لحاجيات المتعلمين وميولاتهم المختلفة.

14/ ماهي المهارة الأكثر استيعابا وتجاوبا من طرف المتعلم الكبير ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	13	35.2%
الكتابة	12	32.4 %
الإملاء	09	24.4 %
التعبير الكتابي	03	8.2 %
المجموع	37	100 %

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أن المتعلمين يؤكدون أن القراءة هي أكثر المهارات استيعابا من طرف المتعلم الكبير، ويعود السبب في ذلك إلى رغبته الشديدة في تعلم هذه المهارة، ثم تلي هذه الأخيرة مهارة الكتابة. فهي مهمة أيضا لتعلم الخط، في حين

أن استيعاب مهاتي الإملاء والتعبير الكتابي ضعيفة ولذلك بسبب الصعوبات التي يواجهونها أثناء تعلمهم المهارتين.



المختصة



الخاتمة:

بعد التطرق إلى الموضوع المتمثل في صعوبات تعلم القراءة والكتابة عند منتسبي

محو الأمية وبالاعتماد على الدراسة النظرية والميدانية نستخلص مايلي:

-الدارس في فصول محو الأمية يتميز بعدة خصائص مميزة تساعده على التعلم وخصائص أخرى تعيق تعلمه.

- أغلب دوافع الأميين الذين يرغبون في الالتحاق بفصول محو الأمية هو تحقيق رغبات كقراءة القرآن الكريم وتلاوته.

-يعاني كبار السن من بطفي الإستيعاب في تعلم الحروف والنسيان.

-تعد صعوبة القراءة والكتابة من أهم الصعوبات التي تشغل بال معلمي فصول محو الأمية وهي أيضا صعوبات يعاني منها متعلم محو الأمية.

-صعوبة التعامل مع المتعلم الكبير لكبر سنه وتدهور حواسه يجعل فهمه ثقيلًا وهذا يعرقل سير هذه العملية.

-نقص المقررات خاصة بتدريس هذه الفئة أي عدم توفير الأقسام الخاصة بمحو الأمية لتدريس.

-اهتمام الدارسين بتعلم مهارة القراءة لأنها السبيل الوحيد لتعلم القرآن الكريم .

-افتقار معلمي محو الأمية إلى الخبرات الكافية لتدريس هذه الفئة لأن معظمهم من أصحاب المستوى الثانوي.

-وسنقدم بعض الاقتراحات والحلول التي تساعد على تحسين العملية التعليمية وتحقيق نتائج أفضل:

-توفير مقررات خاصة بتدريس فئات الأميين الكبار، وعدم الاعتماد على المدارس النظامية (ابتدائيات، متوسطات، ثانويات) .



- على معلم محو الأمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- زيادة ساعات العمل لمعلم محو الأمية وزيادة الأيام للمتعلم حيث يتمكن الدارس من اكتساب مهارة القراءة والكتابة واتقانها .
- التكشيف عن أنشطة التعلم وطبع كتب خاصة بذلك.
- توفير الوسائل البيداغوجية التي تتماشى مع التكنولوجيا ويسهل التعليم كالتسبورة الالكترونية والعروض التقديمية والفيديوهات .
- مناهج وبرامج تعليمية تتوافق مع حاجيات المتعلمين .
- وتم بحمد الله



السلامة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان:

أخي المعلم أختي المعلمة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان حول موضوع: صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى منتسبي محو الأمية دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالمسيلة.
نرجوا منكم مساعدتنا في إجراء هذا البحث بالإجابة عن الأسئلة المقترحة.
علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث ولكم منا جزيل الشكر.

أولا: الجزء الخاص بالمعلم:

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- المستوى الدراسي : ليسانس بكالوريا
- 3- الخبرة المهنية : 5 سنوات 10 سنوات 10 سنوات فما فوق
- 4- الصعوبات التي يواجهها معلم محو الأمية في تدريس فئة الكبار؟

.....

.....

.....



5- هل يجب على معلم محو الأمية أن يتمتع بشخصية قوية وأن يكون قادرا على ضبط نفسه ومرنا في التعامل؟

نعم لا

6- هل يستطيع المعلم المتمكن أو التعامل مع تساؤلات المتعلمين؟

نعم لا

7- هل تستعين باللغة العربية العامية في تقديم الدروس للمتعلمين الكبار؟

دائما أحيانا

8- هل تدرس وفق ما تراه مناسباً لهذه الفئة أم أنك تتقيد بكل ما جاء في المنهاج؟

وفق ما أراه مناسباً أتقيد بالمنهاج

9- هل تلاحظ اهتماماً كبيراً من طرف الدارسين بتعلم مهارة القراءة؟

نعم لا

10- هل تلاحظ اهتماماً كبيراً من طرف الدارسين بتعلم مهارة الكتابة؟ ولماذا؟

نعم لا

11- ماهي المهارة الأكثر استيعاباً وتجاوباً من طرف المتعلم الكبير؟

القراءة الكتابة الإملاء التعبير الكتابي

12- هل الساعات المبرمجة في كل أسبوع كافية لتقديم الدروس وإيصالها بشكل واضح وقابل للاستيعاب؟

نعم لا

13- ما هي اقتراحاتك كمعلم لتحسين العملية التعليمية في فصول محو الأمية وتحقيق نتائج أكثر فعالية؟

.....
.....
.....

14- ما هو عدد التلاميذ في كل فصل؟

الفصل الأول: عدد الإناث: عدد الذكور:

الفصل الثاني: عدد الإناث: عدد الذكور:

الفصل الثالث: عدد الإناث: عدد الذكور:



ثانيا: الجزء الخاص بالمتعلم:

1- ما هو العدد المتعلمين حسب السن؟

من 20 إلى 40 من 40 إلى 60 60 فما فوق

2- السكن:

ريفي حضري

3- الحالة العائلية:

أعزب/ة متزوج/ة مطلق/ة أرمل/ة

4- الوضعية المهنية:

هل تزال مهنة ما؟ نعم لا

5- كم مرة يذهب إلى قسم محو الأمية في الأسبوع؟

مرة مرتين ثلاث مرات ولا مرة

6- ما هي الأيام التي تذهب لحصص محو الأمية؟

.....

.....

.....

7- هل توقيت الدخول للقسم يساعد المتعلم للاتحاق في الوقت المناسب؟

نعم لا

* في حالة الإجابة بلا لماذا؟

القسم بعيد التوقيت غير مناسب

8- ما هي المادة التي تجدها صعبة؟

اللغة العربية الرياضيات التربية الإسلامية

9- هل يجيد المتعلم ضبط نظام الكتابة بالمسافات؟

نعم لا

* إذا كان لا ما أسباب ذلك؟

.....

.....



10- هل يجيد المتعلم ضبط قواعد اللغة؟

نعم لا

11- هل دافع الأمي للتعلم هو التمكن من قراءة القرآن الكريم فقط؟

نعم لا

12- هل تؤثر صعوبة تعلم القراءة على التحصيل المعرفي لدى المتعلم؟

نعم لا

13- هل متعلم محو الأمية يدرك كل الحروف؟

نعم لا

14- هل المتعلم عند دخوله لفصول محو الأمية يكون قادرا على القراءة والكتابة؟

نعم لا أحيانا

15- هل متعلم محو الأمية يعاني من صعوبات في القراءة؟

نعم لا

* إذا كان نعم فما هي مظاهرها؟

.....
.....

16- هل المتعلم يحترم برنامج الحضور اليومي؟

نعم لا

17- ما هي الفئة الأكثر التحاقا بفصول محو الأمية؟

إناث ذكور

18- هل هناك انتظام في متابعة المتدربين لدراساتهم من بداية السنة إلى نهايتها؟

نعم لا

ثالثا: الجزء الخاص بالوسائل البيداغوجية:

1- هل الوسائل البيداغوجية متوفرة؟

نعم لا

* إذا كان لا فما هي النقصان والأسباب؟



2- ما هي الإمكانيات والاستراتيجيات المتاحة والمساعدة لكم في مجال محو الأمية؟

3- بما تفسرون عدم التحاق عدد كبير من الأُميين بفصول محو الأمية؟

4- هل توجد مكاتب فرعية تابعة للمركز على مستوى كل بلدية؟

نعم لا

5- هل تعتمدون على البرامج المقررة فقط أم تستنون على أشياء أخرى؟

مجدية غير مجدية

6- ما هي الهيئات المساعدة في محو الأمية؟

7- ما هي المشاكل التي تعرقل عملكم واستمراركم في مجال محو الأمية بولاية المسيلة؟

8- هل البرنامج التعليمي يلبي حاجيات المتعلمين في فصول محو الأمية؟

نعم لا



قائمة

المصطلح والفراسخ



القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر:

1. جمال الدين أبو الفضل بن منظور، لسان العرب، تح: أحمد حيدر، دار الکتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

2. الحسن بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، أعده للنشر وأشرف على طبعه الدكتور حمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، د ت.

3. محمد بن أبي بحر بن عبد القادر، مختار الصحاح، الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د ط، 1962م، ص526، مادة "قرأ".

ب- المراجع:

4. ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2006م.

5. أحمد عبد الكريم حمزة" سيكولوجية عسر القراءة (الديساكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

6. أحمد عواد، صعوبات القراءة والكتابة " النظرية والتشخيص والعلاج " دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2011، ط1.

7. أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

8. أن ديمون، الديسيلكسيا (اضطراب اللغة في الطفولة)، تر: إيناس ولميس الراعي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط1، 2004م.

9. بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط9، 1996م.



10. بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
11. جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
12. حسيني فاطمة، كفايات التدريس، وتدريس الكفايات (أليات التحصيل، معايير التقييم مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط1، سنة 2005.
13. ريلض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص والعلاج)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
14. ساسي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دتر المسير، عمان، الأردن، ط1، 2002م.
15. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 2010.
16. السيد لغراب عبد القادر وآخرون، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول)(جذع مشترك) الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.
17. صابر فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002م.
18. عبد الباسط متولي خضر، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 1999م.
19. عبد العزيز السرطاوي وآخرون، تشخيص صعوبة القراءة وعلاجها، دار وائل، عمان، الأردن ط1، 2009م.
20. عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2، 1992م.



21. عبد الله عويدات، الكتابة مفهومها أهميتها مهاراتها تطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2011.
 22. علي بن هادية بن لحسن البليشي الجليلي بن الحاج يحي، القاموس المدرسي، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7، 1991م.
 23. علي جاسم عكلة الزبيدي، سيكولوجيا الكبير والشيخوخة (مراحل ما بعد النمو في حياة الإنسان)، دار إثراء، عمان الأردن، ط1، 2009م.
 24. غافل مصطفى، طرق التعلم القراءة والكتابة للمبتدئين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005.
 25. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البارودي، عمان، الأردن، د ط، د ت.
 26. فيصل حمد خير الرزور، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط1، 1988.
 27. قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل كمان الأردن، ط1، 1998م.
 28. محمد عبد الله أبو جعفر علم النفس النمو، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2008م.
 29. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق التدريس، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1980م.
 30. مصطفى فتحي الزيات 2002، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف التشخيص العلاج، دار النشر للجامعات ط1، مصر.
 31. يحيى محمد نبهان، الفروق الفردية و صعوبات التعلم، عمان، الاردن، ط1، 2008.
- ج- المعاجم والقواميس:
32. حسن شحاتة وزينب البخار معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة مصر ط1، 2003م.



33. السيد حمد مرتضى ابن محمد الحسني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ج1.

34. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1973، ج2، ص 722، مادة "قرأ".

د- الرسائل والأطروحات:

35. إقبال فايزة اللغة العربية في مركز محو الأمية (دراسة وصفية تحليلية لكتابات المتعلمين للكبار الأمية) مذكرة ماستر من الدراسات اللغوية التطبيقية كلية الآداب واللغات جامعة الجزائر 2000-2001.

36. بن دحان رباب" تقييم الذاكرة العاملة عند الأطفال المصابين بعسر الكتابة، (المفكرة الفضائية البصرية والحلقة الفونولوجية من نموذج بادلي) مذكرة لنيل الماستر في الارطفونيا، 2016-2017.

37. بوطيبة فتيحة:" أساليب الإقناع في تعليم الكبار الأميين، دراسة ميدانية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمستغانم، رسالة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية.

38. جمال قنيط، الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل)، مذكرة نيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية تعليم اللغات جامعة مستوري قسنطينة-الجزائر 2007-2008م.

39. حفصة سقني، صعوبات التعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية، دراسة ميدانية لبعض مراكز محو الأمية بالوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم اللسان، جامعة حمة لخضر الوادي، كلية اللغات والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، 2015-2016م.

40. خدير هشام، ادجابر راضية" انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية" دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية ببلدية زاوية كنتة - أدرار - "مذكرة نيل الماستر في العلوم الاجتماعية أحمد دارية-أدرار - قسم العلوم الاجتماعية.



41. رابح بن عيسى: إنعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريعة الوادي بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية (2010-2011).

42. رشيد العمري وصليحة العمري، محو الأمية استراتيجيات وأفاق: مذكرة ماستر في اللغة والآداب العربي تخصص اللسانيات وتطبيقاتها، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة منتوري الجزائر 2011-2012م.

43. مزرارة. نعيمة، " أثر صعوبات تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعلم الابتدائي " (دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبة القراءة)، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والتربية والارطغونيا، جامعة الجزائر 2008-2009م.

44. نصيرة جواوي، ملكة القراءة بين الصعوبات التعلم وضعف الأداء في المدرسة الابتدائية سنة أولى وخامسة- نموذجا- مذكرة ماستر في اللغة العربية، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2014-2015م.

هـ - المجالات:

45. الحاج علي الهواري، مجلة إكالات اللغة والأدب " صعوبة تعلم الكتابة" أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها"، مجلة 09، عدد03، السنة 2020، الجزائر.

46. خطاب سلام جلال، الصعوبات التي تواجه برامج محو الأمية في محافظتي دمشق وريفها " من وجهتي نظر المشرفين والمنتسبين إليها مجلة جامعة البعث العلوم الإنسانية مجلة 39، عدد 2.

47. رائد خير " خصائص معلم اللغة العربية الفاعل (دراسة مقارنة) مجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلة 8، عدد 2، الأردن 2012م.



48. سعد الحاج بن جهلول وقندوز مجهود، 2021، أساليب تشخيص صعوبات الكتابة التطور والابعاد، مجلة منارات3(1).
49. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، مخبر الطفولة والتربية من قبل التدريس الجامعة البليدة، 2، عدد 03 جانفي 2014.
50. محمود أحمد مشتل: " اسباب تسرب الدارسين من مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية من جهة نظر الدارسين عضو في التعليم غير النظامي، وزارة التربية المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار السادس والعشرون، 5-6-2021م.
51. منال عبد الله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال : مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد العاشر، لبنان، 2010.
52. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة تعليم الجماهير، عن الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، لسارع الراوي، العدد12، السنة الخامسة، ماي 1987.
- و- ملتقيات وتكوينات:
53. ابن جديد بوجمعة "سلسلة أتعلم أتحرق الدليل" (المستوى الثاني والثالث)، وزارة التربية الوطنية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.
54. حنان دبار، سعاد بن بردي، الملتقى التكويني الاول حول استراتيجيات ووسائل التشخيص والتكفل به ذوي صعوبات واضطرابات التعلم بين الوسط المدرسي، جامعة حمة لخضر بالوادي، 2019.
55. خدود ليل، سعيدة قطيب، عسر الطلبة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، جامعة أحمد دراية أدرار كلية العلوم الانسانية والاسلامية، قسم العلوم2017_2018.
56. عبد الرزاق غميمة " خصائص وكفاءات معلم الكبار" مقدمة خلال اليوم التكويني لفائدة معلمي محو الأمية وتعليم الكبار التابعين لمصلحة محو الأمية وتعلم الكبار بالوادي يوم 14 مارس 2015م.



57. مجدي شوقي لطفي سالم ديب، فاعلية برنامج قائم الوسائط المتعدد في معالجة صعوبات التعلم بعض المهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي " الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، 2015/12/27.

58. هدى محمد قناوي، سيكولوجيا تعليم الكبار" مجلة تعليم الجماهير، العدد 18 تونس 1981م.

59. ياسين عبد الكريم الديري، فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المعرفية في تنمية مستوى التسهيل المعرفي للمعلومات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرآني، جامعة، دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاص، عام 2015، 2016.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

مقدمة:أ-ب

مدخل: مفاهيم أولية حول صعوبات التعلم

- 3 مفاهيم أولية حول صعوبات التعلم: الأمية
- 3 توطئة:
- 3 أولاً: صعوبات تعلم القراءة والكتابة.
- 3 1- مفهوم صعوبات التعلم :
- 5 2- صعوبات تعلم القراءة:
- 7 3- صعوبات تعلم الكتابة:
- 9 ثانياً: محو الأمية
- 9 (1) _ مفهوم الأمية:
- 12 2- مفهوم محو الأمية:

الفصل الأول: فصول محو الأمية وصعوبات تعلم القراءة والكتابة

- 14 أولاً: فصول محو الأمية.
- 15 1- المعلم في فصول المحو الأمية :
- 17 2- المتعلم في فصول محو الأمية :
- 21 3- المستويات في فصول محو الأمية:
- 29 ثانياً: صعوبات تعلم القراءة.
- 29 1/ أسباب صعوبات تعلم القراءة:
- 31 2- مظاهر صعوبات تعلم القراءة:
- 33 3/ أنواع صعوبات تعلم القراءة:
- 35 ثالثاً: صعوبات تعلم الكتابة:
- 35 1- أسباب صعوبات تعلم الكتابة:

2- مظاهر صعوبة الكتابة: 36

3- أنواع صعوبات تعلم الكتابة: 37

الفصل الثاني: فصول محو الأمية وصعوبات تعلم القراءة والكتابة

أولاً: التعريف بالوثائق التربوية لدى منتسبي محو الأمية: 40

ثانياً: مجالات الدراسة وأدواتها: 49

1- مجالات الدراسة 49

2- أدوات الدراسة: 50

3- تحليل ومناقشة الاستبيانات: 52

الخاتمة: 60

الملاحق 62

قائمة المصادر والمراجع 69

فهرس المحتويات 77

ملخص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تصريح شرفي (خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،
السيدة(ة): أحلام توري الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 200334582 والصادرة بتاريخ: 24.04.2022
المسجلة(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها: صحة يادج نقل القراءة والكتابة عند تلاميذ حو الأمية بحراسة صيدا نين
احصم الك حو الأمية بالمسيلة

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و
النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : / /

إمضاء المعني



ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ
الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى منتسبي مدارس محو الأمية، ولتحديد متعلمين محو الأمية الذي يعانون من هذه الصعوبات والتي تنعكس سلبا وبشكل كبير على تحصيلهم ومستواهم الدراسي، حيث مست الدراسة الميدانية مراكز وسط مدينة المسيلة، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من ثمانية عشرة (18) معلمة تم استخدام استبيان مؤلف من أربعين (40) فقرة وتم تحليله إحصائيا فأظهرت هذه الدراسة أن هذه الفئة تعاني من صعوبات كثيرة عرقلت سيرهم في حياتهم العلمية. وخلصنا إلى حلول.

الكلمات المفتاحية:

صعوبات التعلم- صعوبة القراءة- صعوبة الكتابة- محو الأمية.

Abstract

This study aimed to identify the difficulties of learning to read and write among the employees of literacy schools, and to identify literacy learners who suffer from these difficulties, which are negatively and directly reflected on their achievement and academic level, as a field study touched the centers of the city center of M'sila, and this study was applied On a sample of eighteen (18) female teachers, then a questionnaire consisting of forty (40) items was used, and it was analyzed statistically.

Keywords: learning difficulties, difficulty reading, difficulty writing, literacy.